

الدر

679

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر، قسم الإعلام في المئنة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي، السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٦ ربيع الثاني / ١٤٤٠ هـ الموافق ٣ / ١ / ٢٠١٩ م

استبدال شباك

رضوان الله عليهم
ضريح شهداء الطف

مجلة الأحرار

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - كربلاء - العراق



١٤ تشجيعاً للمنتج الوطني .. العتبة الحسينية المقدسة
ترعى أول معرض للمنتجات العراقية



٢٠ مستشفى الامام زين العابدين
تتفرد بإجراء عمليات مستعصية بتكاليف مخفضة

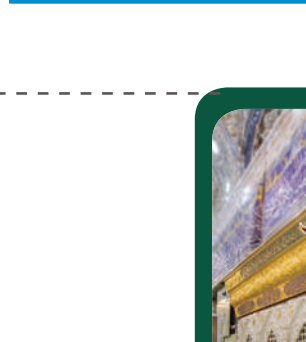


٣٣ الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
تملك قطعة أرض لأحد جرحى لواء الطفوف



٣٦ الحجاب
بين المظهر والجوهر

٣٩ ثلاث خصال تجلب فيهن المودة:



مجلة الأحرار

AL AHRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الإعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



التعايش السلمي

الافتتاحية

ما احوجنا لهذه المفردة من الحياة وما اكثر ما رددتها المرجعية العليا في النجف الاشرف عبر خطاباتنا وبياناتنا ولقاءاتها ، التعايش السلمي الذي يبني وطننا ولا يسمح للأعداء بالتغلغل بيننا، بل وحتى تعمل هذه القوى الخبيثة على هدم القيم الاخلاقية لكل الاديان التي تؤكد على احترام الانسان ، ومما يؤسف له لمن يصطاد في الماء العكر والبحث عن اخطاء الآخرين وتهويلها بدلا من تصحيحها وتجاوزها من اجل الوطن واحياء روح المواطنة . والجميع يتابع التغيرات المتسارعة في المنطقة واغلبها ان لم تكن كلها تخص المسلمين وهنا لا بد لنا من ملزمة اوراقنا والنظر الى المستقبل والله الحمد بدأت جراحنا تندمل وعلى الجميع مسؤولية الحفاظ على التعايش السلمي والتكليف يتناسب طرديا مع حجم المسؤولية . وتبقى المرجعية هي التي فتحت ذراعيها لاستقبال كل الطوائف والمذاهب والاديان صهام الامان وقد اثبتت انها تسير وفق قيم اهل البيت عليهم السلام في احترام الانسان من اجل الانسان .

سورة القصص

وَمَا أَوْتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ {القصص/ ٦٠} أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ {القصص/ ٦١} وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ {القصص/ ٦٢} قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ {القصص/ ٦٣} وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُم فلم يستجيبوا لَهُمْ ورَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ {القصص/ ٦٤} وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ {القصص/ ٦٥} فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ {القصص/ ٦٦} فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَغَسَى أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ {القصص/ ٦٧} وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ {القصص/ ٦٨} وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ {القصص/ ٦٩} وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ {القصص/ ٧٠}

تفسير السورة

(٦٠) تتمتعون وتزنيون به مدة حياتكم المنقضية وما عند الله وهو ثوابه خير من ذلك لأنه لذة خالصة وبهجة كاملة وأبقى لأنه ابدي أفلا تعقلون فتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير (٦١) أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية كمن تمتعه متاع الحياة الدنيا وزينتها الذي هو مشوب بالآلام مكدر بالمتاعب مستعقب للتحسر على الانقطاع ثم هو يوم القيامة من المحضرين للحساب أو العذاب (٦٢) ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون تزعمونهم شركائي (٦٣) قال الذين حق عليهم القول أي قوله لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين وغيره من آيات الوعيد ربنا هؤلاء الذين أغوينا أي هؤلاء هم الذين أغويناكم كما غوينا تبرأنا إليك منهم ومما اختاروهم من الكفر ما كانوا إيانا يعبدون وإنما يعبدون أهواءهم (٦٤) وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم من فرط الخيرة فلم يستجيبوا لهم لعجزهم عن الإجابة والنصرة ورأوا العذاب وانهم كانوا يهتدون لوجه من الحيل يدفعون به العذاب (٦٥) ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتكم المرسلين (٦٦) فعميت عليهم الأنباء يومئذ لا يتساءلون أي لا يسأل بعضهم بعضا عن الجواب (٦٧) فاما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفlichen (٦٨) وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون (٦٩) وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون (٧٠) وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون {القصص/ ٧٠}



• نيافة الكاردينال بيتر بارولين) رئيس وزراء الفاتيكان :
نبارك انتصارات القوات الأمنية والحشد الشعبي ضد تنظيم (داعش) الإرهابي
وإرسائهما أسس التعايش والاستقرار في المناطق المحررة. والشكر الموصول
بالمحبة لقوات الحشد الشعبي التي قامت بحماية كافة المكونات في سهل
نينوى وناحية برطلة.

الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية ينفذان عملية أمنية غربي سامراء



نفذت قوات اللواء ٣١٣ بالحشد الشعبي والشرطة الاتحادية، عملية دهم وتفتيش لأطراف بحيرة الثرثار غربي سامراء. وذكر بيان لإعلام الحشد الشعبي: ان القوة نفذت عملية مسح ميداني ودهم مفاجئ لمناطق الشذرة في النخوة وأطراف بحيرة الثرثار غربي سامراء المقدسة. وأضاف ان العملية تهدف لقطع طرق الإمداد لمناطق يُشتبه بها ومنع التسلل بالإضافة لسد الثغرات المتوقعة والحاصلة، وتأمينها من داعش الإجرامي.

عشيرة في البصرة تكشف عن تأهيل اسلحة للحشد والجيش



كشفت عشيرة بني سكين في محافظة البصرة ورشتها العسكرية الخاصة، بعد خمس سنوات من العمل، تمكنت خلالها من إصلاح وصيانة مئات المدافع والدبابات العائدة للجيش العراقي والحشد الشعبي إضافة الى الاف القطع من السلاح المتوسط والثقيل، لاستخدامها في الحرب ضد تنظيم (داعش). أكد ذلك (ابو محمد السكيني)، فني تصليح اسلحة، مضيفا إن عشيرته انتشلت العديد من الدبابات المعطوبة من مقابر السلاح التابعة للجيش العراقي السابق، والتي خلفتها الحروب المتعددة التي خاضها ذلك الجيش، خاصة وإن محافظة البصرة كانت بمثابة الخط الاول لتلك الحروب. مبينا ان القسم الاهم في الورشة كان مخصصا لصيانة وتخوير سلاح الاحادية (الدوشكا) المقاوم للطائرات. منوها ان الورشة ساهمت بشكل ميداني وذلك من خلال ارسالها فرقا الى مواقع المعارك ضد (داعش) لصيانة الاسلحة التي يصعب جلبها الى البصرة.



• (الدكتور سيف بن عبد الله الجابري) نائب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: لم أكن أتوقع أنني سأرى ما رأيته اليوم من اهتمام ونمو في المكتبة جامعة العميد القيمة والمتنوعة، فقد حققت نمواً كبيراً على مختلف المستويات خلال عشر سنوات، وهذا لم يأت من فراغ بل نتيجة الجهد والدعم الذي تتلقاه المكتبة من العتبة العباسية المقدسة وجهود ومثابرة القائمين عليها.

وفد العتبة الحسينية المقدسة يزور الكنيسة الاسقفية الانجليكانية في العاصمة بغداد

زار وفد الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كنيسة القديس جرجيس الاسقفية الانجليكانية في بغداد لتقديم التهاني بمناسبة اعياد رأس السنة الميلادية، ومولد النبي عيسى (عليه السلام). وقال الشيخ خليل العلياي رئيس الوفد: حرصت العتبة الحسينية المقدسة على تعزيز أواصر المحبة والتسامح وإشاعة ثقافة السلام والاعتدال ومحاربة التطرف والإرهاب. وأوضح، ان الوفد بين دور المرجعية الدينية العليا في الحفاظ على العراق ووحدته ودعوتها للتعايش السلمي بين كل ابناء هذا البلد. بدوره، تقدم الأب جرجيس بالشكر والثناء إلى العتبة الحسينية المقدسة وللمرجعية الرشيدة ومواقفها التاريخية. وقال راعي الكنيسة الاسقفية الانجليكانية، إن هذه الزيارة بداية للتواصل مع العتبة الحسينية المقدسة والسعي لكل ما يسهم في وحدة العراق وتعزيز هويته الوطنية التي هي ضمان أمن العراق وازدهاره. ومن الجدير بالذكر ان كنيسة القديس جرجيس الاسقفية الانجليكانية من اقدم الكنائس في بغداد حيث شيدت عام ١٨٤٠ م.

بالأرقام

• (١٠٠) مليار دينار لإعادة إعمار
البنى التحتية المدمرة في الانبار
من قبل داعش.

• (١٠) ملايين لتر بنزين يستوردها
العراق يوميا من الاسواق العالمية
لسد حاجة السوق العراقي.

• (٣) مليارات و(٦٠٠) مليون دولار
قرض ياباني لوزارة النفط لتطوير
مصفى البصرة بشروط ميسرة
وبمدة تصل الى ٣ سنوات.

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تعلن عن ترميم وتسليم مخطوطة تعود الى القرن ١٢ لجامعة سامراء



اعلن مركز الامام الحسين (عليه السلام) لترميم المخطوطات ورعاية الباحثين التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن تسليم مخطوطة لـ(القرآن الكريم) الى جامعة سامراء تعود الى القرن الثاني عشر الهجري بعد صيانتها وترميمها وإعادةها الى المكتبة العامة، وذلك خلال مراسيم خاصة في الجامعة وبحضور رسمي.

أكد ذلك (مناف التميمي) مدير المركز، مضيفا ان كادر المركز تمكن من اعادة وصيانة وترميم مخطوطة للقرآن الكريم الى المكتبة العامة في جامعة سامراء. مبينا ان ترميم المخطوطة استمر اكثر من اربعة اشهر من تاريخ تسليمها الى المركز بعد ان مرت بمراحل الاولى الفحص البيولوجي والثانية الفحص الكيميائي والثالثة التنظيف الميكانيكي والرابعة تدعيم الورق بمواد خاصة لحفظ المخطوطة والمرحلة الخامسة وهي تجليد المخطوطة وتذهيبها. وأشار التميمي الى ان «باب التعاون مفتوح امام الجامعات والمعاهد والباحثين لرعاية أي مخطوطة أو أي بحث يهتم بالجانب التاريخي للمخطوطات.



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٠/ربيع الآخر/١٤٤٠هـ الموافق ٢٨/١٢/٢٠١٨م :



وَمَنْ خَافَ أَمِنَ!

الانسان الذي يخاف عادة الانسان المتنبه يقول (إني اخاف)، ماذا تخاف؟!

هنا احب ايضاً أن اذكر مفردة بلا بأس بالإشارة لها، في اللغة اخواني الخوف يختلف عن الحزن، الخوف من أمر سيّقع، والحزن من أمر وقع، انت تخاف من شيء سيحدث، وتحزن على أمر وقع، هذه المفردة مهمة لمعرفة كثير من بعض المداليل حتى في الآيات القرآنية.

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: (مَنْ خَافَ)، هذا شرط ان الانسان اذا خاف، الانسان يخاف من الله من سطوته وعذابه، ومن تجاوز حدوده؛ فهو يعيش دائماً حالة الترقّب، وحالة اليقظة، والآن مجرّبة.. الانسان اذا كان هناك شيء يطلبه تجده خائفاً غير مستقر، يلتفت يمينا وشمالاً وعينه تحاول ان تنتقل بين فترة واخرى لأنه يخاف، ووجود طالب يطلبه.. حالة الخوف حالة غريزية عند الانسان، ولذلك ذكرنا في أكثر من مورد ان الانبياء عليهم السلام تمر بهم هذه الحالة وهي حالة الخوف.

ان الشخص الذي يخاف من الله تبارك وتعالى؛ يكون في حالة من الترقّب، ولكن يتمتع بسكينة نفسية، الخوف من الله تعالى يعطي للإنسان نحواً من التركيز، ونحواً من الطمأنينة، وان يمشي الانسان على الهون ويمشي غير متكبر وغير متجبر ويكون متواضعاً لماذا؟! لأنه يخاف الله، يعني يجعل كل حركاته امام هذا الخوف، تجده في الليل يفزع الى الله تعالى، وتجده في النهار يراقب جوارحه ولسانه وافعاله وامواله لماذا؟

ورد في نهج البلاغة عن امير المؤمنين (عليه السلام) قوله (عليه السلام): (مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رِبْحَ، وَمَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرَ، وَمَنْ خَافَ أَمِنَ، وَمَنْ اعْتَبَرَ أَبْصَرَ وَمَنْ أَبْصَرَ فَهَمَّ، وَمَنْ فَهَمَّ عَلِمَ).

من جملة ما قاله امير المؤمنين (عليه السلام) وهو تنمة للحديث الذي ذكرناه في الخطبة السابقة قال (عليه السلام): (وَمَنْ خَافَ أَمِنَ) التفتوا الى هاتين المفردتين في تعبيره (عليه السلام)، طبعاً الخوف والامان لا يجتمعان في آن واحد، يعني في آن واحد الانسان يخاف وفي نفس الوقت آمن، وهذا الخوف والامان في آن واحد ومن جهة واحدة قطعاً لا يجتمعان، ولذلك لا بد ان نعرف خاف ممن؟ وأمن ممن؟ او خاف من ماذا وأمن من ماذا؟

امير المؤمنين (عليه السلام) يقول: (وَمَنْ خَافَ أَمِنَ)، من خاف في الدنيا آمن في الآخرة، من خاف من شديد غضب الله تعالى آمن يوم الفزع الأكبر، الخوف مقدمة من مقدمات الأمان، لماذا يخاف الانسان ولماذا لا يخاف؟!

الانسان لا يخاف لأنه في وهم، بعض تربية الانسان تجعل الانسان يعيش حالة من الوهم، ويعيش حالة من الخيال، ويعيش حالة من الغفلة، وقد ذكرنا بمناسبة او اخرى لعله من اشد الامراض للإنسان هي الغفلة، والانسان اذا كان غافلاً والغفلة هي عدم الانتباه، والنتيجة اذا استحكمت الغفلة عليه ستمر عليه المقادير وقد تبدي الى خسارة نفسه، أما



واجعل هذه الامور امامي
وابداً نقطة.. نقطة اتوجه
لها.. بعد ذلك اذا توفقت لهذا
الفعل؛ سأكون من الذين أوتوا
بصيرة، ويقول امير المؤمنين (عليه
السلام) (وَمَنْ اعْتَبَرَ أَبْصَرَ)، والبصر
ليس بصر العين.. فكم من مبصر بالعين لكنه
ميت البصيرة، عمى القلب اشد من عمى
العين، عمى العين الانسان لا يؤاخذ عليه
بالعكس قد الله تعالى يجعل فيه مثوبة، لأن الله
تعالى سلب منه هذه النعمة فأسقط عنه الكثير
من الابتلاءات، والله تعالى يشبه يوم القيامة على
تحمله لهذا البلاء.

اما عمى القلب هذا بإرادة الانسان فيجعل قلبه
عمى، ويجعل نفسه وعدم اعتباره بإرادته، اما
الانسان الذي له بصيرة وله وعي وادراك هذا
الانسان المطلوب..

وقد تُنجي البصيرة صاحبها في مواقع كثيرة حتى
في الدنيا، الانسان قد يعيش حالة من الفتن اذا
لم يملك بصيرة يسقط والعذر ليس له بل العذر
عليه، لأن البصيرة تحتاج الى مجاهدة الى معرفة،
والبصيرة نحن نحصل عليها ونحن نتركها
بأنفسنا.. الله تعالى لم يخلقنا عبثاً اخواني، والله
تعالى لم يخلقنا لأنه لاعب بنا والعباد بالله (وما
خلقت الجن والانس إلا ليعبدون) هذا العبث
لا يوجد في ساحة الله تعالى شيء اسمه العبث
أي الفعل بلا هدف أو الفعل بلا غاية.

فإذن لا بد اخواني من الاعتبار ويومياً تمر بنا
حالات نسجل ونعتبر، والانسان اذا أبصر
حصلت عنده بصيرة.. نسأل الله تبارك وتعالى
ان يغفر لنا ذنوبنا وان يحفظكم جميعاً، وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله
تبارك وتعالى على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

لأنه يخاف الله تعالى.

ولذلك القرآن الكريم من جملة المدح الذي
يمدحه الى خاصة الناس عبر عنه بالخشية،
والخشية حالة من حالات الخوف قال: (انما
يخشى الله من عباده العلماء) لماذا؟ لأن هؤلاء
العلماء يعرفون بين يدي من يقفون؟ ويعرفون
ما تؤول اليه حالة الدنيا؟

فهو خائف فاذا كان خائفاً لا يمد يده الى الحرام
فيبتعد، ويرى ان هذا البصر لا يحق له ان يتجاوز
حدود الله تعالى.. هذا الخوف في الواقع يولد
أماناً، فإذا جاء أمان دنيا وأمان آخرة، وأمان
الآخرة لا شك ولا ريب هو الامان المطلوب.
ثم قال (عليه السلام): (وَمَنْ اعْتَبَرَ أَبْصَرَ)، ما
معنى الاعتبار بشكل مختصر؟

الاعتبار ان لا تمر بنا الحوادث مرور الكرام
ولا نلتفت لها، انا اكون رجلاً غير معتبر ارى
الناس تموت فلا أعتبر، وارى الناس تمرض فلا
أعتبر، وارى تقلب الاحوال عندي فلا أعتبر
وأرى.. وأرى.. عدم الاعتبار معنى ذلك انا لا
أهتم بكل ما يدور حولي وكأني انا في غفلة وفي
سبات.

لاحظوا امير المؤمنين (عليه السلام) في قول له
(عليه السلام): (الناس نيام اذا ماتوا انتبهوا)،
الانسان نائم لا يشعر بما يدور حوله اذا انتبه
يرى الامور ولم يكن يتوقع فهو في غفلة،
الانسان اذا كان غافلاً لا يعي شيئاً.

الانسان يعتبر يومياً يخرج صباحاً وهو ملتفت
الى افعاله، يأتي ليلاً قبل ان ينام يأتي بورقة وقلم
ويبدأ يسجل، انتم تعرفون ستخرج ارقام عنده
خيفة حقيقة هو لا يعلم، ستخرج ارقام مخيفة
ويبدأ يعتذر اسألت علي ان اعتبر، اسألت علي
يجب ان اعتبر، ذهبت الى مجلس فاتحة علي ان
أعتبر، ذهبت الى مجلس سرور علي ان أعتبر..



السيد الصافي: الذخيرة التي يُفترض أن نفتخر بها هي شريحة الشباب

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٠ / ربيع الآخر / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٠م تحدث قائلاً:

والعشرين من عمره.. زهرة شبابهُ ستكون في المدارس، والمدرسة عبارة عن مكان تصنع فيه الرجال، وعبارة عن تربية لا بد أن يتحملها هذا الشاب حتى يأتي إلينا بعد ذلك والأمل معقود به..

انا عندما اذكر في عبارات الاستهلال في الخطبة الاولى واقعا عندما اصل الى فقرة ابنائي اختار الكلام المناسب لهؤلاء فعلا، أنا اراهم الأمل وأنا اراهم الغاية وأنا اراهم السواعد التي يمكن ان تبني أي بلد، لكن هل ما موجود فعلا يُرضي الطموح؟! الجواب: كلا.

الأسرة تعاني من فلتان ابنائها، والمدرسة تعاني من كسل طلابها، قلت أنا لا أعمم، انا اتحدث عن بعض الحالات التي بدأت تنفشي، أتم ايها المسؤولون عن التربية لاحظوا هذا العنوان المقدس ان الانسان يكون مُربيا، وواقعا هذا العنوان يجب ان يُرَى في أذان كل من يتصدى لعملية التعليم ان الانسان يكون مُربيا ومعنى التربية عبارة عن حالة مقدسة ان الانسان يُربى أحدا على فضيلة وعلى خلق وعلى قيم.. لماذا نكون بطريقة أو بأخرى نضحى بشبابنا؟! الشباب الآن سينقسمون على البعض الذي

اليوم شبابنا يعاني من مشاكل كثيرة وكبيرة، وانا سأحدث بشفافية في صلب المشكلة وهي مشكلة اجتماعية.. أعيد هي عبارة عن مشكلة اجتماعية، يعني الواحد منا يخرج الى الساحة العامة ويخرج الى الاسواق ويخرج الى المصانع سيرى حالة الشباب الكثيرة، وطبعاً عندما اتحدث انا لا اعمم العبارة وانما اتحدث لأبين المسؤولية الملقاة، طبعاً الحمد لله البلد فيه من الشباب الواعي الكثير الكثير، لكن عندما اتحدث اتحدث عن بعض الجوانب التي يُفترض أن لا تكون..

هؤلاء الشباب علينا ان لا نجعلهم ضحية، انا اتحدث عن كل من له تأثير الاب والأُم والمواقع الادارية والمواقع الاقتصادية والمواقع العلمية والمواقع السياسية.. اقول هناك صورة حقيقية يجب ان نقرأها.. الى أين أنتم ذاهبون بشبابنا؟! عندما نأتي الى العمر الذهبي للشباب سنراه يُقضى في المدارس، هذا هو العمر الذهبي للشباب، وستكون معه ذكريات حلوة أو مرّة، بالنتيجة بعد عمر السبع سنوات ستلتفقه المدارس، ويبقى في هذه المدارس الى ان يبلغ الثانية والعشرين او الرابعة

اخوتي اخواتي: أود ان اتحدث بخدمتكم حديث الاب لأبنائه والاخ لأخوته بموضوع قد يشغل بال الكثير منا، وهو من المواضيع الاجتماعية التي كثر الطلب والحديث حول إيجاد حلول لمشكلة أساسية، ألا وهي سائوب المطلب على النحو التالي حتى ادخل المشكلة.

طبعاً الامم عادة تفتخر بها عندها من ذخيرة علمية او ثروات او ما أشبه ذلك، بعض الامم تفتخر بتاريخها، وبعض الامم يفتخر بحاضره، حقيقة نحن أمة لو اردنا ان نجتمع مصادر القوة والخير عندنا لكننا في المراكز المتقدمة حضارياً، لكن تبرز بعض المشاكل والتي تركت فنمت وتشعبت وأصبحت حالة تحتاج الى حل، ولعل الذخيرة التي يُفترض أن نفتخر بها هي شريحة الشباب، والشباب هو عنوان الفتوة وعنوان الحياة في كل أمة، دائماً الشباب حالة من الفتوة والحركة، ويدل على ان البلد بلد حي ليس بلد عجائز، أي لا يوجد فيه نمو، لا أقصد من العجائز فيه مثلبة والعياذ بالله، هذا العمر الطبيعي للإنسان، لكن هناك عمر تؤثر فيه الحالات الايجابية ولا قدر الله الحالات السلبية.



يحاول ان يحرفهم عن خلقهم وعن طينتهم وعن هويتهم وعن تربيتهم، وحتى عن أسرهم حالة من التفكك الآن في الأسر بسبب ضياع الهدف عند الشاب فالشباب مملوء فتوة، لكن جعلوا عقله فارغاً لغاية وغاية..

ايها الشباب قد أنتم الآن في عمر لا تفهمون جدوى هذا الكلام لكنكم ستحفظونه في المستقبل، عليكم ايها الشباب ان تكونوا بمستوى وعي كبير، الوقت يمضي ويضيع لكن أنتم لا تضيعون، المدارس الآن امامها مسؤولية تاريخية واخلاقية واجتماعية.. عندما تأتي بهذا الولد او البنت الى المدرسة عليها ان تصوغه صياغة يكون عنصراً نافعاً، لا تؤثر المدرسة سلباً عليه، ولو شئت ان آتي بأمثلة لذكرت أمثلة كثيرة جداً، وكثير من الشكاوى الان في هذه المرحلة الشكاوى من عدم التربية الصالحة والشكاوى من عدم الاهتمام بمراحل التربية عند الطلاب والشكاوى من التسبب الذي يحصل، لا توجد أمة لا تراقب ذخيرتها..

أنتم ايها الشباب ذخيرة البلد لا تجروا وراء عوامل تحبط من ارادتكم، أنتم الآن المعدن الطيب، أنتم الآن الأمل، أنتم الآن الذين تعتقد عليكم الآمال أنتم تعلمون ما هي الآلام التي بذلت من آبائكم حتى وصلوا الى ما وصلتم..

انت ايها المعلم انت ايها المربي الفاضل ارجوك ان تحفظ هذا العنوان عندك لا تنازل عنه أنت مربي وهذا العنوان نحن نقف اجلالاً لهذه الوظيفة، أنت مربي والتربية تحتم عليك وظيفة اخلاقية، وظيفة عرفية، وظيفة شرعية، ووظيفة وطنية ان تربي هذا الطفل على محبة البلد، وعلى احترام القيم، وعلى ان يكون عنصراً نافعاً،

وعلى ان يكون عالماً.. من الآن ازرع فيه محبة العلم من أين تأتي بالعلماء؟! هؤلاء ابناؤنا علموهم كيف يقضون الاوقات، هذا طفل اذا نشأ نشأة سيئة سيكون عائلة علينا، علموا الاولاد كيف يقضون الوقت، علموا الاولاد في ان يهتموا بالأسر لا تجعلوا الاولاد يتحللون عن الأسر.. الاسرة عماد، والاسرة أمر نفتخر به، نحن نتحدث عن الابناء وعن البنات وعن الاخوة والامهات والاباء بكل عبارات التجليل والتعظيم، لابد ان تكونوا بمستوى تحمّل هذه الالفاظ، لا نترك وظيفتنا، نعم توجد مشاكل انا لا اقول ان الامر مفروش بالورد، توجد مشاكل لكن الرجال.. الرجال الذين يصنعون في المشاكل، الرجال الذين يجعلون المشاكل خلف ظهورهم، وقد رأينا وسمعنا ان اناسا وشبابا والله كانت فيهم قوة تعادل ما شاء الله من الشباب وفي ظروف جداً صعبة، لكنهم جعلوا الظروف خلفهم وما شاء الله اندفعوا بكل ما يملكون وهم عناصر مهمة لبلدهم ولأسرهم ولآبائهم وامهاتهم ومجتمعهم.. الشباب اخواني ذخيرة البلد.. فمن المسؤول؟! ايها الاب ارجوك اقبل اياديك اعط وقتاً لولدك، ايتها الام اقبل رأسك من وراء حجاب، اعطي وقتاً لابنتك، مارسوا عملية التربية هذا الظرف الذي نعيشه لا تفرطوا بالعقد الأهم في حياتنا وهم الأبناء، بعنوان مشغول، وبمعنى ليس لي وقت تبا لهذا الشغل الذي يقصيك عن أولادك، ولهذا الشغل الذي هو أهم من شغل ابنائك! أي شغل أهم من ابنائك؟ وأي مسؤولية أهم من الابناء؟!!

اعطوا وقتاً لابنائكم الامور تسير بطريقة سيئة، وبعض الامور يندى لها الجبين والله، نعم هناك أسر جزاهم الله خيراً وهم كثير يهتمون اهتماماً بالغاً في الأولاد هنيئاً لكم، وسترون آثار هذه التربية على أولادكم سريعاً في كل معاني الخير والمودة والرحمة، وستفتح كل ابواب الخير في وجوههم.. انا اتحدث عن قلة، لكن هذه القلة كالسرطان هذه القلة كدودة الارض انما تسري سرياً سيئاً علينا..

انتبهوا ايها الاولاد انتبهوا استنصحو انتم في عمر الفتوة كثير من الامور غائبة عنكم استنصحو، لا تحجلوا من النصيحة.. الانسان اذا استنصح الاخرين معنى ذلك شاركهم في عقولهم، من شاوّر الناس شاركهم في عقولهم، تعلم على ان تتعلم من الكبير ومن الذي أكثر خبرة، عود نفسك على ان تختار الصحيح، وانتم ايها المربون، اعيد لأن هذا هو العنصر المهم كثير من الاولاد يتأثرون بالمربي أكثر مما يتأثرون بالأب.. كثير من بناتنا يتأثرن بالمربيات اكثر مما يتأثرن بالأب، فعلى المربي والمربية ومقصودي بالمربي بالعنوان العام معلم مدرّس أينما يكون عليكم ان تفرحوا بهذا العنوان، وتحمّدوا الله على هذا العنوان، لكن لابد من إعطائه حقه..

على كل حال في النفس غصص من هذا الموضوع لأنه مؤلم وانقل، لكن يحتاج الى همة.. ورب همة أحيت أمة.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا في ابنائنا كل خير، وان يرينا في بلدنا كل خير، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



طالب عباس الظاهر

من وحي خطبة الجمعة

الشباب عماد الحاضر والمستقبل

الشارع، وفي السوق، وإلى غيرها من أماكن عامة، وهي بعض حالات من التسيب بين الشباب، وعدم سيطرة الأسر على ابنائهم، وظهور بعض التصرفات الشاذة عن واقع مجتمعنا، وعن تربيته وأخلاقه والتزامه، والتي لا يمكن قبولها من بعضهم، فضلاً عن تفشيها بين الشباب من دون تعميم، ومن ثم تردي المستويات العلمية في الدراسة وغيرها من الظواهر الأخرى. وهذه الظواهر طبعاً يتحمل مسؤوليتها الأب والأم؛ أي الأسرة، والمربون في المدارس بالدرجة الأساس كونها مهمة مقدسة.. حيث إننا جميعاً نستشعر أهمية هذه المدارس في ضخ القيم الخيرة والمثل النبيلة وزرعها في نفوس التلاميذ منذ نعومة أظفارهم قبل بلوغهم مرحلة الشباب، ومن ثم الدوائر والمؤسسات والمجتمع بأسره، فقد أدى الإهمال في كل ذلك إلى أن تحبّط من ارادتهم، وبالتالي ستؤدي إلى ضياع الهدف.

مهمة صعبة

إن مهمة إصلاح بعض شؤون الشباب، وتقويم بعض سلوكياتهم، ومحاربة بعض التصرفات والظواهر الغريبة، من خلال مراقبتهم واعطائهم الوقت والاهتمام الكافي من الرعاية سواء أكان ذلك في البيت أو في المدرسة.. بل وفي غيرها من الأماكن الأخرى، من أجل محاربة ومنع كل خلق وتصرف وسلوك غريب وشاذ على قيمنا واعرافنا وتقاليدينا، كما عند البعض من الشباب، ومن ثم تفشيها إلى المجتمع.

أقول إن هذه المهمة هي بلا أدنى شك صعبة.. خاصة بعدما وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه نتيجة قلة الرعاية والاهتمام، لكنها قطعاً ليست مهمة مستحيلة، إذ إن الأمور أكيد ستكون أفضل وليس مثلما عليه الآن.. بتكاتف الجهود وتضافرها وتنسيقها بين الأسرة والمدرسة، وأحسب أننا حينئذ يمكن أن نصل إلى مثل هذا الإصلاح المنشود، لاسيما من خلال المتابعة الأسرية الدقيقة، والتربوية من خلال إصلاح المناهج الدراسية وتقويم الأساليب المتبعة.

أستهلّ مقالتي بسؤال مفاده: بسواعد منّ تبنى الأوطان؟ لا يحتاج جواب هذا التساؤل الكثير من التوقف.. طبعاً هي شريحة الشباب من تبنى وتجاهد وتعمل وتضحى، ومن غيرها من الشرائح تحمل على عاتقها العبء الأكبر كالمدافع عن الأوطان، وقيادة ركب التقدم والازدهار فيها.. أليس هم الشباب؟ لاشك إن الأمم إنما تقاس مدى فاعليتها وحيويتها وحضارتها في الحياة؛ بمدى نشاط الشباب واندفاعهم وحيويتهم في العمل والعطاء، وعلى العكس من ذلك إن دبّ الكسل والانحلال وعدم الشعور بالمسؤولية بينهم.

ذخيرة الشباب

لو عدنا إلى أصل كلمة (ذخيرة) لوجدناها تشير إلى مفهوم ذخّر الشيء؛ أي خبأه وجمعه واحتفظ به لوقت الحاجة إليه، والذخيرة: عُدّة الحرب وما يُعدّ للآخرة، ومؤونة القوت وغيره، لكن التساؤل الذي أود إثارته هنا.. خاصة إذا ما عرفنا بأن الشباب إنما هم صنّاع حاضر الأمم وعماد مستقبلها: هل هذا هم حال شبابنا.. والسؤال الآخر هو: هل عندنا أزمة في ذخيرة الشباب مثلاً؟

الجواب.. طبعاً لا، فهناك عندنا من طاقات الشباب ما يجب أن نحمد الله كثيراً عليه، ولا أدل على ذخيرة الطاقة هذه من اندفاع الشباب البطولي المشهود في ساحات الوغى مع غيرهم.. استجابة لنداء المرجعية الدينية العليا في فتوى الجهاد الكفائي، ومن ثم ما تحقّق من نصر مؤزّر في دحر عصابات داعش الإرهابية في زمن قياسي أذهل العالم نتيجة هذا الاندفاع، بل أبهر البعيد قبل القريب، والحاقد قبل المحب، والعدو قبل الصديق، فصار على أثر ذلك يحسب للعراق حسابه.. لما يملك من ذخيرة حيّة غيرت كثيراً من موازين القوى في المنطقة والعالم، ألا هي ذخيرة الشباب.

الشباب ضحية

لا ريب هناك مشاكل يعاني منها الشباب وهي كثيرة وكبيرة، أدت إلى ظهور حالات عند البعض منهم تعد من الظواهر السلبية مع الأسف الشديد خاصة في الحانب الاحتجاجي في الأسرة، وفي



المستحدثات من المسائل كيف تصدرُ الاحكام الشرعية لها؟

تلك القواعد افتي الفقيه بذلك. فمثلاً اذا اكتشفت مادة جديدة مسكرة والقرآن والسنة لم يشير الى حرمة تلك المادة لكن الفقيه عنده قاعدة كلية (بأن كل مسكر حرام) فيستطيع أن يفتي بحرمة هذه المادة طبقاً الى تلك القاعدة. وكذلك هناك قواعد عقلية كلية عامة يستطيع أن يستخدمها ويفتي على طبقها. وإذا لم توجد هناك أي قاعدة عامة يمكن ادخال المسائل المستحدثة تحتها، تصل النوبة الى الاصول العملية التي هي أيضاً قواعد مستنبطة من أقوال المعصومين (عليهم السلام)، وهذه الاصول تدخل تحتها جميع المسائل الفرعية التي لم يمكن ادخالها تحت القواعد العامة المستنبطة من القرآن والسنة أو التي لا يمكن ادخالها تحت القواعد العامة المكتشفة بحكم العقل.

وهذه القواعد المشار اليها بقسميها (التي يحرز منها الدليل أو التي يؤخذ منها الموقف العملي) تدرس في علم أصول الفقه. فالفقيه يبحث أولاً عن الحكم الشرعي الذي يستند الى دليل استخراج من القرآن أو السنة أو العقل أو الاجماع، ويسمى الحكم المستخرج من تلك القاعدة الحكم الشرعي الظاهري. أما إذا فقدت تلك القواعد فان الفقيه يبحث عن الوظيفة العملية للمكلف عند فقد تلك الادلة المستخرجة من القرآن والسنة والعقل والاجماع، ويستطيع الفقيه الوصول الى تلك الوظيفة بأعمال تلك القواعد المسماة بالاصول العملية.

وعليه ففي كل مسألة مستحدثة يرجع الفقيه الى القواعد التي لديه لاستخراج حكمها الشرعي الظاهري أو الوظيفة العملية اتجاهاً.

بالنسبة للأمور المستحدثة والتي لم تكن موجودة في عهد الرسول والأئمة (عليهم السلام) وإنما ظهرت في العصور المتأخرة والحديثاً فما هي أو ما هو الأسلوب المتبع لاستخراج الحلول والمنافذ عند ساحة العلماء إن لم تكن موجودة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؟

قبل الخوض في هذه المسألة اود الاشارة الى كلمة المستحدثة، فالذي يخوض في مجال العلم والتطور والبناء فهذا لا يحتاج الى حكم شرعي بل يحتاج الى استخدام شرعي فالذي يريد ان يصنع جهازاً لا يأخذ الحكم الشرعي بذاته ولكن كيف يستخدم وماهي الجدوى من الجهاز، هنا يأتي دور الحكم الشرعي حتى يضمن الحقوق والواجبات، ولهذا يعتقد البعض ان التطور العلمي معطل بين المسلمين بسبب القيود الشرعية وهذا غير صحيح بل الاسلام يحث على العلم وهو السباق له قبل الغرب الا اننا توقفنا عند مرحلة معينة بسبب سوء الحكم والتدخلات الخارجية والحروب التي شنت على الاسلام فكانت هذه الاوضاع التي نمر بها.

نعود لاصل السؤال بخصوص استحداث الاحكام الشرعية لمسائل مستحدثة

(هذا الجواب من مركز الابحاث العقائدية)، في القرآن الكريم والسنة الشاملة لأقوال المعصومين (عليهم السلام) هناك قواعد كلية قد استخرجها العلماء وهذه القواعد تنطبق على كثير من المسائل الفرعية، فاذا جاءت مسألة فرعية فالفقيه يرجعها الى تلك القواعد الكلية، فان دخلت تلك المسألة تحت حكم احدي

فوجد فيه المشتري شيئاً من مال البائع بدون اطلاعه، أو تسلم البائع أو المشتري زائداً على حقهما من جهة الغلط في الحساب، وأما برخصة من الشرع كاللقطة والضالة وما ينتزع من يد السارق أو الغاصب من مال الغير حسبة للإيصال إلى صاحبه، وكذا ما يؤخذ من الصبي أو المجنون من مالهما عند خوف التلف في أيديهما حسبة للحفظ، وما يؤخذ مما كان في معرض الهلاك والتلف من الأموال المحترمة، كحيوان معلوم المالك في مسبعة أو مسيل ونحو ذلك، فإن العين في جميع هذه الموارد تكون تحت يد المستولي عليها أمانة شرعية يجب عليه حفظها، فإن كان يعرف صاحبها لزمه إيصالها إليه في أول أزمته الإمكان ولو مع عدم المطالبة.

و يحتمل عدم وجوب الإيصال وكفاية إعلامه بكونها عنده وتحت يده والتخلية بينها وبينه بحيث كلما أراد أن يأخذها أخذها، بل هذا هو الأقوى. وأما لو كان صاحبها مجهولاً كما في اللقطة والضالة وغيرهما من مجهول المالك فيجب فيها التعريف والفحص عن المالك على تفصيل يأتي في كتاب اللقطة.

و لو كانت العين أمانة مالكية سواء بعنوان الوديعة أو بعنوان آخر فارتفع ذلك العنوان مع بقاء العين في يده من دون طرو عنوان العدوان عليها، فإن كان البقاء من لوازم ذلك العنوان أو كان برضا المالك فالأمانة مالكية وإن كان مستنداً إلى عجزه من الرد إلى مالكة أو من بحكمه فالأمانة شرعية.

آية الله العظمى السيد محمد علي السيستاني قدس سره

الاستفتاءات الشرعية ردّ الأمانة

السؤال : ماهي الأمانة وما اقسامها ؟

الجواب : الأمانة على قسمين مالكية وشرعية :

أما الأول : فهو ما كان باستيمان من المالك وإذنه، سواء كان عنوان عمله محضاً في الحفظ والصيانة كالوديعة أو بتبع عنوان آخر مقصود بالذات كما في الرهن والعارية والإجارة والمضاربة، فإن العين بيد المرتهن والمستعير والمستأجر والعامل أمانة مالكية، حيث أن المالك قد استأمنهم عليها وتركها بيدهم من دون مراقبة فجعل حفظها على عهدتهم.

و أما الثاني : فهو ما لم يكن الاستيلاء فيه على العين ووضع اليد عليها باستيمان من المالك ولا إذن منه وقد صارت تحت يده لا على وجه العدوان، بل إما قهراً كما إذا أطارتها الريح أو جاء بها السيل مثلاً فصارت في يده، وأما بتسليم المالك لها بدون اطلاع منها، كما إذا اشترى صندوقاً

سؤال العدد

السؤال : هل يجوز تحسين الأمانة بدون علم صاحبها (مثلاً نجلد كتاباً معيناً دون إذن صاحبه) ؟

جواب العدد السابق

السؤال : من حكم اخذ العمولة من طرفين

بالسعي لاجراء شراكة عمل بينهم ؟

الجواب : لا مانع .

مصطلحات فقهية

السؤال: ما هي اللحية ؟

الجواب: ما ينبت على الذقن وعلى الخدين .

السؤال: ما معنى حد الترخص ؟

الجواب: حد الترخص هو المكان الذي يتواري المسافر بالوصول اليه عن انظار اهل البلد بسبب ابتعاده عنهم وعلامة ذلك غالباً تواريهم عن نظره بحيث لا يراهم .

السؤال: ما هو تعريفكم للاحكام ؟

الجواب: هي الأوامر الصادرة من المشرع من أجل تنظيم وتقنين مسيرة الحياة العملية للانسان فعلاً وتركاً .

السؤال: ما هو تعريفكم للواجب ؟

الجواب: هو الفعل الذي فيه مصلحة عالية جداً تأبى عن الترخيص في الترك ، ولذلك يجب فعله ، ويكون تركه موجباً لاستحقاق العقاب من قبيل وجوب الصلاة والصوم .

السؤال: ما هو تعريفكم للحرام ؟

الجواب: هو الفعل الذي فيه مفسدة عالية جداً تأبى عن الترخيص في الفعل ، ولذلك يجب اجتنابه وتركه ، ويكون فعله موجباً لاستحقاق العقاب من قبيل حرمة الزنا وشرب الخمر .

السؤال: ما هو تعريفكم للمستحب ؟

الجواب: هو الفعل الذي فيه مصلحة لا تبلغ حد الإلزام ، فيجوز الفعل والترك ، ولكن يثاب على فعله ، ولا يعاقب على تركه من قبيل التصديق على الفقراء ، وإلقاء تحية السلام .

السؤال: ما هو تعريفكم للمكروه ؟

الجواب: هو الفعل الذي فيه حزاة ومفسدة لا تصل درجة الحرمة ، فيجوز الفعل كما يجوز الترك ولكونه يثاب على تركه ، ولا يعاقب على فعله ، من قبيل تناول الطعام الحار ، أو النوم في المسجد .

السؤال: ما هو تعريفكم للمباح ؟

الجواب: هو الفعل الذي تساوت فيه المصلحة والمفسدة ، أو كان هناك ملاك في أن يكون المكلف مخيراً في الفعل والترك ، أي مطلق العنان ، ولذلك لا ثواب كما لا عقاب ، فعلاً أو تركاً ، من قبيل مطلق المشي أو الجلوس .

السؤال: ما هو تعريفكم للاجتهاد ؟

الجواب: هو بذل الجهد في استنباط الأحكام الشرعية من مداركها المقررة ، وأهمها القرآن الكريم والسنة ، وهي قول المعصوم وفعله وتقريره ، بعد دراسة العلوم التي تساعد على ذلك . ويقال للقادر على استخراج الأحكام من مصادرها (مجتهد) .

السؤال: ما هو تعريفكم للفقاع ؟

الجواب: الشراب المتخذ من الشعير المسمى به (الفقاع) حرام بلا اشكال ونجس على الاحوط لزوماً وهو يوجب النشوة عادة لا السكر وظاهر ان ذلك من جهة ضآلة نسبة الكحول فيه .

فان كان الشراب المذكور يصنع خالياً من الكحول تماماً وبالتالي لا يصدق عليه اسم الفقاع عرفاً فلا بأس به والا فهو حرام ولا يجدي تخليصه من الكحول بعد تصنيعه .



تشجيعاً للمنتج الوطني ..

العتبة الحسينية المقدسة ترعى أول معرض للمنتجات العراقية

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير: خضير فضالة

مبادرة وطنية كبيرة تساهم بها العتبة الحسينية المقدسة برعايتها لمعرض كربلاء المقدسة للصناعات العراقية الاول الذي تقيمه شركة الصقر الذهبي كخطوة بناءة تعرّف بالمنتج الوطني وتعزز الثقة به دعماً للصناعة الوطنية، وخصوصاً في محافظة مهمة مثل كربلاء المقدسة.. حيث شاركت العديد من شركات وزارة الصناعة والمعادن العراقية وشركات عراقية أهلية..

واقيم المعرض في حي البلدية بمحافظة كربلاء المقدسة لخمسة ايام من ٢٣/١٢/٢٠١٨، وحضر حفل افتتاحه شخصيات عديدة من الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة وممثلة وزارة الصناعة والمعادن وشخصيات اقتصادية وممثلين عن الشركات المشاركة في المعرض.



الحكومي ومشاركة الشركة العامة لصناعة النسيج وبأربعة معامل منها في بابل وفي بغداد ومعامل نسيج واسط، وكذلك مشاركة لشركة الفرات العامة للمواد الكيماوية المتخصصة بإنتاج الحوامض، اضافة الى المعامل التي تنتج المبيدات الحشرية، والتي انضوت تحت عمل شركة الفرات العامة، كذلك مشاركة شركة الاسمدة الجنوبية، اضافة لمشاركة عدد من الشركات الاخرى منها شركة الزوراء العامة المتخصصة للمنظومات الكهربائية وشركة الكفيل للاستشارات التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وشركة ديلالى للصناعات الكهربائية وشركة نور الكفيل للمنتجات الغذائية ومشاركة شركة ابن ماجد وشركة الطبيعة لإنتاج الاصباغ وبأنواعها ومشاركة الشركة



السيد ميسر الحكيم

إنتاج الغازات الطبية، وكذلك مشاركة شركة الفارس العامة المتخصصة في تنشيط فعاليات اللوحات المرورية، وايضا منظومات تحلية المياه ومنظومات تصفية المياه الثقيلة وكذلك مشاركة للشركة العامة للإسمنت الجنوبية شاركت هي الاخرى ايضاً بثمانية معامل من الاسمنت

وتحدث لمجلة «الاحرار» السيد ميسر الحكيم مدير المعرض: «دعماً للنشاط الاقتصادي والحركة التجارية في مدينة كربلاء المقدسة وتوطيداً للعلاقات بين القطاع العام والخاص والمختلط رعت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة معرض كربلاء المقدسة للصناعات العراقية الاول والذي اقيم على مساحة ٢٠٠٠م٢ واسهم بعرض منتجات اغلبها من شركات وزارة الصناعة والمعادن بينها الشركة العامة للصناعات الغذائية ومنها المؤسسة العامة لإنتاج التبوغ والشركة العامة لإنتاج المساحيق والزيوت والشركة العامة لإنتاج ابو غريب والشركة العامة لإنتاج سكر ميسان والموصل اضافة الى مشاركة لمعمل ادوية سامراء وكذلك عروض للمعمل المتخصص



الـ ٢٥ جناحا اكتر من ٤٥ شركة». وعن طبعية المعرض واهميته قال المهندس علي قاسم الشمري مدير عام شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية والمبيدات وممثلاً عن وزير الصناعة والمعادن: «من المفرح ان نجد هكذا معارض تقام في كربلاء وبتنظيم عال على غرار المعارض العالمية، مبينا ان المعرض كان يشكل دافعا امام الشركات لعرض قوتها في صناعاتها فضلا عن فتح الباب للتعاقد مع شركات أخرى وجهات حكومية وخاصة، ومشيرا الى دور الوزارة بأخذ خطوات جادة وكبيرة بما يهم موضع الصناعات المحلية واصدار قرار منع استيراد الإسمنت من خارج البلد، وتم تفعيله ومن اجل دعم المنتج الوطني، وكان هذا القرار سببا في انخفاض سعر بيع الإسمنت».

واشار الحاج حسن رشيد مدير شركة خيرات السبطين خلال كلمة في حفل الافتتاح الى: «ان اقامة هذه الدورة تأتي في اطار الجهود التي تبذلها الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة لمد جسور التعاون والتبادل العلمي والثقافي وانطلاقاً من رغبتنا الجادة بتحقيق النجاح، وان معرض كربلاء الدولي يعد من اهم الركائز



العامة لإنتاج كبريت المشراق ومشاركة مطبعة الكفيل للطباعة والنشر في العتبة العباسية المقدسة ومشاركة الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات وبمساحة داخلية وخارجية ومشاركة شركة خيرات السبطين التابعة للأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة حيث عرضت في جناحها الكثير من الانتاجات الخاصة بها، مبينا ان عدد الاجنحة التي شاركت في المعرض هي ٢٥ جناحا؛ ولكن انضوت تحت هذه





معمل نسيج ذي قار ومعمل الشركة العامة للمنسوجات في واسط» ونوه عن مشاركتهم في المعرض بقوله: «مشاركتنا في معرض الصناعات العراقية الاول هي ضمن سلسلة مشاركات قامت فيها شركتنا على امل ايصال صوت الصناعة العراقية وعرض المنتجات والامكانيات والقدرات امام المواطنين الكرام فضلاً عن الدوائر والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في المحافظات التي تقام بها هكذا كرنفالات وهكذا معارض».

الجدير بالذكر: ان المعرض جاء على هامشه اقامة مؤتمر يهدف الى التعريف بمنتجات واعمال كل شركة من جانب، والتواصل فيما بينها من جانب اخر، وكذلك عقد بروتوكولات عمل ما بين الجهات المشاركة في المعرض، وقد شهد المؤتمر جواً حماسياً ونقاشياً بين الجهات المشاركة.

ولأن الصناعة هي العصب الرئيسي لاقتصاديات دول العالم فقد طالب المشاركون العتبة الحسينية المقدسة بإقامة ورعاية هذه المبادرات الوطنية التي تعرف بالصناعة العراقية وتعزز الثقة بالمنتج الوطني.



الحاج حسن رشيد

العامة لصناعة النسيج والجلود هي حصيلة لدمج سبع شركات بحسب قانون الدمج الذي اقره مجلس الوزراء، مبينا انها ضمن تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن ومختصة بكافة المنتجات فضلاً عن المنتجات العسكرية التي تجهز الى الدوائر والمؤسسات الامنية اضافة الى الشركة العامة للصناعات القطنية اضافة الى المنتجات الطبية والشركة العامة للصناعات الصوفية وتختص هذه الشركة بصناعة السجاد العراقي والكاريد وباقي المفروشات والبطانيات وكذلك الشركة العامة لصناعة السجاد اليدوي والشركة الاخرى الشركة العامة للصناعات النسيجية في بابل اضافة الى

الاقتصادية التجارية المختصة في اقامة علاقات متميزة والمحافظة على وحدة التكافؤ مع الشركات والمشاركين»، مضيفاً «ان اقامة هكذا معارض تسهم بالانفتاح نحو المستوى الاقليمي والدولي والتوسع في اقامة المعارض النوعية والتخصصية». وتحدثت ازهار الجنابي مدير شركة الصبقر الذهبي الجهة المنظمة للمعرض: «فكرة اقامة المعرض بمشاركة شركات وزارة الصناعة والمعادن وشركات القطاع الخاص جاءت لإيجاد منافذ تسويقية لمنتجات ونشاطات شركات وزارة الصناعة والمعادن».

واعرب المهندس محمد فاضل النصاروي رئيس نقابة المهندسين فرع كربلاء المقدسة عن سروره بمعروضات الشركات الوطنية وقال: «جلسنا لساعات طويلة مع مجمل الشركات، واثمرت اللقاءات بهم عن وجود اتفاق مبدئي للتعاون خلال السنة القادمة حول إقامة مؤتمر لغرض التعريف بالطاقة المتجددة التي تخصص بها بعض الشركات».

وأشار احمد خلف اللامي مدير الاعلام والعلاقات العامة في الشركة العامة لصناعة النسيج والجلود الى: «الشركة

استبدال شباك ضريح الشهداء

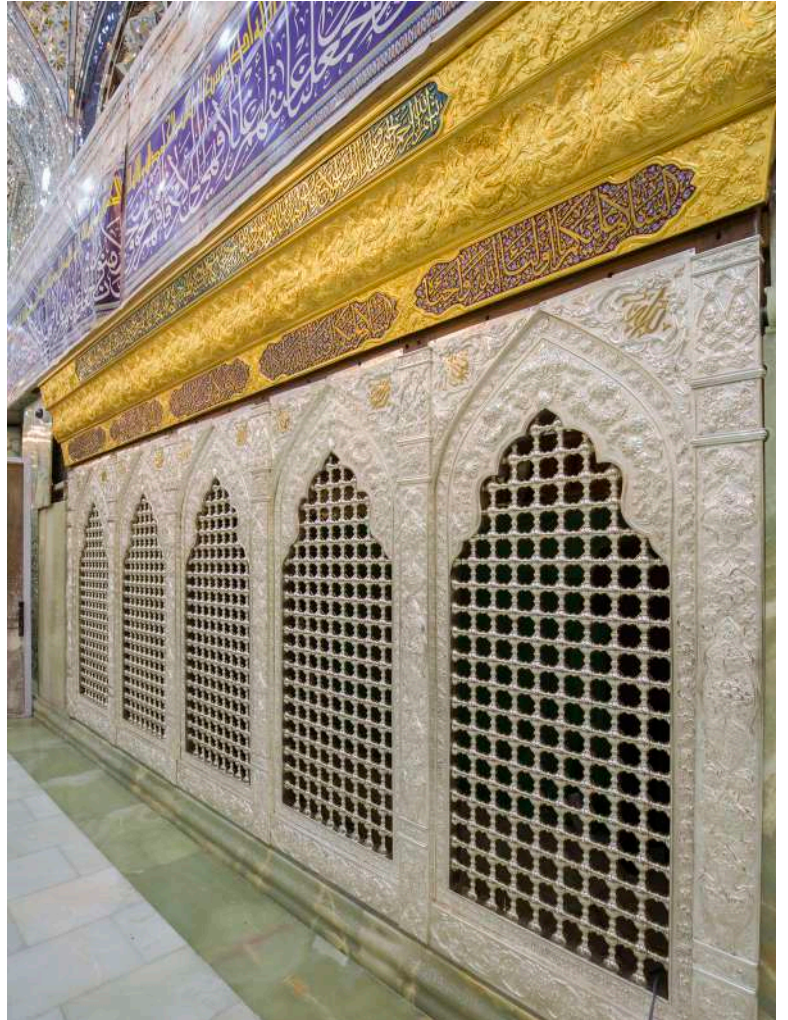
تقیر : حسنین الزکروطی / تصویر: محمد القراوی / خذیر فضالة



ضمن سلسلة نشاطات الاعمال التي تقوم بها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة داخل الصحن الحسيني الشريف، مشروع استبدال شباك ضريح الشهداء الابرار في واقعة الطف الاليمة من جهتي النساء والرجال.

وبهدف توفير مساحة اوسع لأداء مراسيم الزيارة، انجزت ملاكات قسم الصيانة في العتبة المقدسة اعمال توسعة ضريح الشهداء الاطهار (رضوان الله عليهم) بتنحيف بعض الاعمدة داخل الضريح الشريف لتخفيف الزخم الحاصل في جهة النساء والرجال. وباشرت الملاكات الفنية في قسم الصيانة باستبدال شباك الضريح الشريف بشباك جديد مصنوع من خشب الصاج البرومي ومن مادي الفضة والذهب، بحسب ما اكده الحاج كريم الانباري رئيس قسم الصيانة خلال تصريحه لمجلة «الاحرار».

واضاف الانباري: «استبدال الشباك جاء ضمن مشروع تنحيف الاعمدة الاربعة الموجودة بالقرب من المراقد المطهرة لتوفير حيز اكبر من جهة النساء بطول بلغ (١٨٥)م، وبالتالي اصبحت للشباك مساحة اكبر، وقلل بشكل ملحوظ الزخم الحاصل



الابرار في العتبة الحسينية المقدسة



لدى شباك النساء». وتابع الانباري: «شباك الشهداء من جهة الرجال كان بعرض (٤)م تقريبا واصبح الان (٥)م وارتفاع (٣)م، كذلك من جهة النساء صار بعرض (٥)م وارتفاع (٣)م، اضافة الى تنصيب شباك جديد (رواق العلماء) بمساحة (٢)م». ونوه عن تصنيع الشباك من قبل متبرعين من هيئة الأمناء في مدينة قم المقدسة في جمهورية ايران الاسلامية.



مستشفى الامام زين العابدين عليه السلام

تتفرد بإجراء عمليات مستعصية بتكاليف مخفضة

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير: خضير فضالة

احتفلت مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بمناسبة انجاز ١٠٠ عملية جراحية للقلب المفتوح للأطفال خلال ستة اشهر، ووسط اجواء ملؤها الفرح والسرور جمعت أولياء المرضى واطباءهم، حضرها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وامينها العام وممثلين عن مجلس محافظة كربلاء المقدسة، ودائرة صحة كربلاء واطباء من داخل وخارج العراق..



وجود الامام الحسين (عليه السلام) فهو مقصد للجميع وليس للشيعه فقط، بل للإنسانية جمعاء..».

ونوه الشيخ الكربلائي عما يبعث فيه من السرور المضاعف في هذه المناسبة قائلا:

«حين زرت احدى الحالات في المستشفى وجدت ان عائلة من يجري لهم العملية

هو من محافظة نينوى (الموصل) الساحل الايمن، ولا شك انهم ابناء بلدنا واحبتنا

وأعزاءنا ونتمنى ان يكون هناك اسراع في تحقيق ما يرومون اليه من اعمار مدينتهم واعادة

الخدمات اليها، وحينما تأتي هذه العائلة ولديهم

طفلاً يُخشون على حياته وهو في موقف حرج سألوا

عن عملية جراحية وعرفوا ان العتبة الحسينية ومستشفى

زين العابدين تجري تلك العملية في نصف المبلغ، وهذا

في الواقع نقطة مهمة».

وحضرت مجلة «الاحرار» الاحتفالية في فندق برج المدينة ب كربلاء المقدسة، واجرت لقاءات صحفية عن هذه المناسبة، واستطلعت آراء العديد من الحاضرين عن اهمية اجراء هذه العمليات وخطورتها وما حرصت على توفيره العتبة الحسينية المقدسة من اطباء وكوادر متخصصة تضمن نجاح العملية بنسب كبيرة.. وكان حديث الكثير من الحضور بين ثناء كبير على ما تقدمه العتبة الحسينية المقدسة على الصعيد الصحي وبين اعتلاء سقف الطلبات لما لمسوه في العتبة المقدسة من حرص وتفانٍ ومسعى يهتم بالإنسان.

وكانت العمليات التي اجريت على يد فريق هندي برئاسة الدكتور (برشانت شاه) وبالتعاون مع فريق طبي عراقي لجراحة القلب قد اجريت للأطفال وكان جزءاً منها مجانية والقسم الآخر كانت بنصف القيمة.

وتحدث سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بهذه المناسبة قائلا: «ان رمزية كربلاء المقدسة من رمزية

تعالى ونحن نمضي في هذه المراحل ان نستمر في هذه الخدمة ان شاء الله تعالى».

واعلن الشيخ الكربلائي عن مساهمة العتبة الحسينية المقدسة في بـ ١٠٠ عملية اخرى للأطفال، متخصصة في عمليات جراحة القلب المفتوح وان شاء الله نصفها سيكون مدعوماً من قبل العتبة المقدسة لإعانة العوائل المحتاجة.

وتحدث الجراح الاستشاري الدكتور ليث الكعبي المشرف العام على جراحة القلب في المستشفى: «بعد اطلاق المشروع الذي كلفنا به المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قبل عام من الان، وهو انشاء

اننا قدمنا شيء من الخدمة الوطنية وان الانسان يشعر بمعاناة الاخرين من ابناء بلده..».

واشار سماحته الى «ان نتيجة هذا الانجاز كانت من خلال التعاون والانسجام بين جميع الجهات المسؤولة، وهذا الذي نفتقده في الكثير من المؤسسات العاملة في العراق واحد العوامل الاساسية التي بسببها نعيش هذه المعاناة في بلدنا، ونحن لا ننسب هذا النجاح لأنفسنا؛ انما هو من خلال التعاون بين مؤسسات الدولة المعنية سواء كانت في بغداد او في كربلاء والجهات الاخرى والكوادر الطبية وبتعاون الجميع وصلنا الى هذه النتيجة لذلك نأمل ان شاء الله

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي «أنه لمبعث سرور وفرح كبير لنا حينما نساهم بتخفيض اجور العملية الى مواطن قدّم الى مدينة الامام الحسين (عليه السلام) فيجدون فيها الملاذ الامن لعلاج طفلهم ويطمأنون من نجاح عملياته، ويسعدون ويفرحون بأن الحياة قد عادت الى طفلهم، فيما نجد في غرفة اخرى عائلة اخرى من محافظة الانبار وقد اجريت لطفلهم عملية جراحية، ثم نجد عوائل من محافظات اخرى ومن خلال الاطلاع على قوائم الاسماء ممن اجريت لهم عمليات وجدنا ان ثلثها من اهالي محافظة كربلاء المقدسة وثلثين البقية من باقي المحافظات العراقية، وهنا نشعر



وحدة جراحة القلب في مستشفى زين العابدين، والله الحمد اجرينا عدد من العمليات تكللت جميعها بالنجاح، وهذه كانت المرحلة الاولى ومن ثم انتقلنا بعدها الى مرحلة مشاركة الوفود الاجنبية وعلى رأسهم الوفد الهندي الذي كان يمثل احدى المستشفيات المتقدمة في الهند، واستطاعنا انجاز ١٠٠ عملية بنسب عالية جداً لمختلف الاطفال».

نجاح عمليات جراحية في القلب المفتوح للأطفال لأول مرة بالعراق

وقال الدكتور برشانت شاه تخصص جراحة القلب للأطفال من الهند: «تم اجراء ١٠٠ عملية وهذه الـ ١٠٠ عملية ابتدأنا بها منذ الشهر السادس لسنة ٢٠١٨ وهذه زيارتي الخامسة وكل زيارة كانت تستغرق ١٠ ايام كان يجري فيها قرابة ٢٥ عملية وجميع هذه العمليات والله الحمد تكللت بالنجاح وهذه العمليات التي اجريت لأول مرة في العراق وعمليات صعبة جداً وأعمار الاطفال تتراوح ٩٠٪ منها هي من هم اقل السنة وهي صعبة جداً ويحتاج الى قضاء فترة طويلة من العناية اضافة الى ذلك اننا اقمنا عملية لطفل عمره ٢٤ يوم وهذه تعتبر من العمليات الخطيرة اذ اننا قاربنا الدول الغربية في ذات النتائج».

من جهته اوضح والد الطفلة (فاطمة مهدي حبيب) احدى الطفلات المعاقات بفتحيتين بالقلب من اهالي ديالى: «عانيت لمدة ثمانية سنوات متتالية من مرارة الالم وحرمان الصحة لأبنتي وانا اعمل بأجور يومية وعائلتي تبلغ ١١ عشر شخصاً ويوميتي لا تتجاوز العشرة الاف دينار عراقي.. وراجعت بها بمستشفى البتول في ديالى لمدة شهر ولم احصل الى نتيجة وبعد سوء حالتها انتقلت بها الى مدينة الطب ببغداد وعن طريق احد الاطباء، ابلغني بأن ارجع واتلقى من عنده اتصال هاتفي وبعد فترة اتصل بي وقال لي توجه لي الى كربلاء المقدسة حيث مستشفى زين العابدين والله الحمد لاقيت الدعم هنا واجريت عملية لابنتي التي تكللت بالنجاح وبدون اجور».

والجدير بالذكر: ان اول ١٥ عملية كانت مجانية وبقيّة العمليات اجريت بنصف القيمة وستستمر المستشفى في استقبال واجراء كافة العمليات الجراحية مستقبلاً، كما شهد الحفل في ختامه تكريم الكوادر الطبية من الهند والعراق فضلاً عن المرضى الذين تكللت عملياتهم بالنجاح.



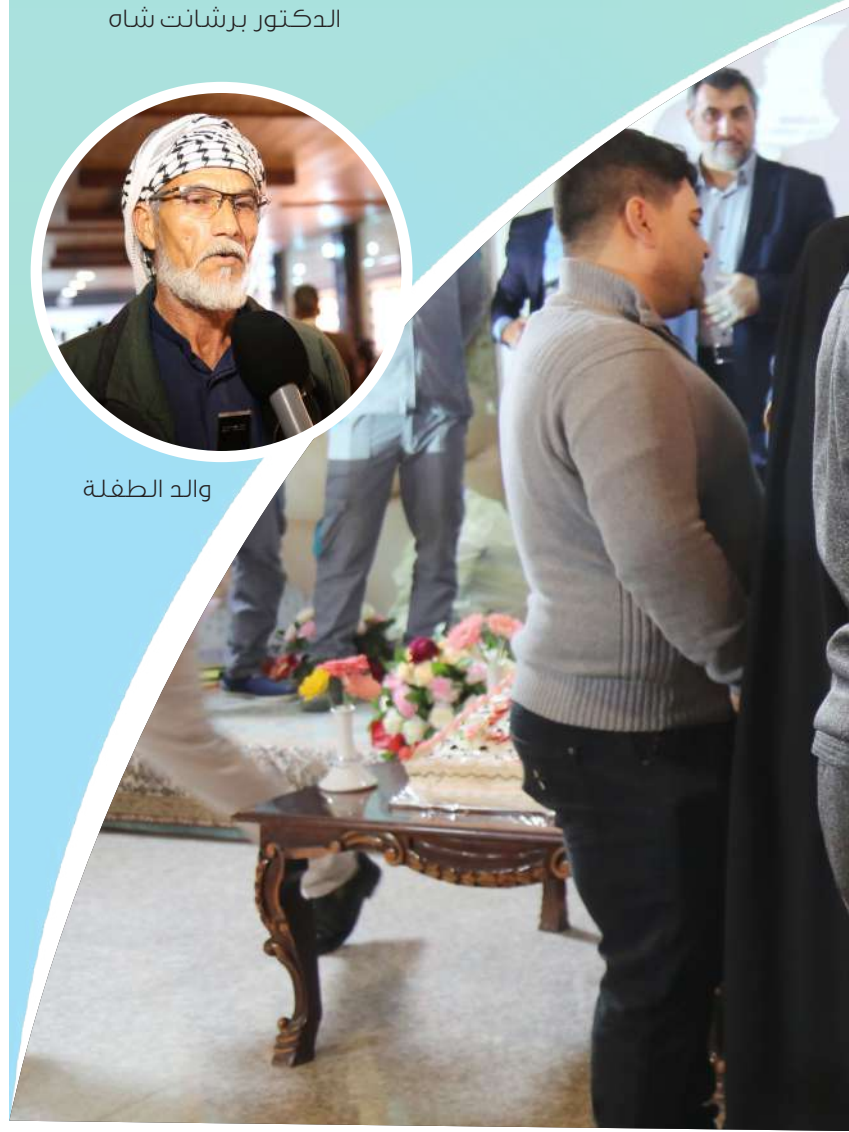
الدكتور ليث الكعبي



الدكتور برشانت شاه



والد الطفلة





إن علينا جمعہ وقرآنہ...

الوقف الشيعي يحتفي بإصدار نسخة المصحف الجديد

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: محمد القرعاوي

يقول الخطاط هادي الدراجي، «استمر العمل على انجاز المصحف ما يقارب الثلاث سنوات وعدة شهور ابتداء، من الشهر العاشر من عام ٢٠١٠ لغاية الشهر الثاني عشر من عام ٢٠١٤».

ويضيف، «بشكل عام استغرقت الكتابة والتحضير والمراجعة والتدقيق ما يقارب العشر سنوات». موضحاً، «وكانت التجربة دسمة ونافعة لي رغم الصعوبات التي تعرضت لها في البداية التي تم تجاوزها بمرور الزمن والاستمرار على



احتفى ديوان الوقف الشيعي في العراق بإنجاز مشروع خط المصحف الشريف بعد عدة سنوات من العمل الدؤوب، لتضاف بذلك طبعة عراقية خاصة للقرآن الكريم في الاوساط الإسلامية والدولية. وانجرت النسخة الجديدة بيد الخطاط هادي كاظم الدراجي ورعاية المركز الوطني لعلوم القرآن التابع للوقف الشيعي، وصدر بخط النسخ المتداول فيما استخدمت الاحبار الطبيعية واقلام القصب.



متابعة الخطوط القديمة».

وشهد الاحتفاء الذي نظمته الوقف الشيعي لهذه المناسبة مشاركة اللجنة الدولية المتخصصة بمراجعة المصاحف في العالم الاسلامي، وحضور عدد من الشخصيات العراقية المختصة من داخل العراق وخارجه وتحديدًا من دول (مصر، المغرب، الاردن، السودان، ايران).

بدوره أشاد رئيس الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي مشيرا الى مبادرة الوقف الشيعي بطباعة أعداد كبيرة وبأحجام متنوعة لتكون بمتناول كل طبقات الشعب العراقي والعالم العربي والاسلامي.

وقال، «سيتم نشره في العراق والعالمين العربي والاسلامي بعنوان مصحف العراق وهو حلم عراقي».

في حين يرى الشيخ عبد الكريم صالح استاذ في جامعة الازهر في جمهورية مصر العربية

ان هذه الخطوة كبيرة وعظيمة ان يقوم اهل العراق بخط كتاب الله الشريف بأنامل عراقية خالصة وهو امر طيب يجمع المسلمين على امر سواء، وليس هناك فرق بين جميع طوائفه الذين يجتمعون تحت كتاب الله القرآن الكريم».

وأشار، «هذا المصحف المخطوط جاء وفق مصحف المدينة المنورة واعتقد انه سيكون له رواج في العالم الاسلامي والعربي، لأنه كتب بخط يد عربي وفق رواية حفص عن عاصم وهذا المصحف فيه تقنية عظيمة وحديثة نسأل الله ان يبارك اهل العراق وينشر العلم على ايديهم».

والجدير بالذكر ان الشيخ العلامة محمد علي داعي الحق «رحمه الله» سبق وان خط المصحف الشريف قبل انتقاله الى جوار ربه بسنوات قليلة، حيث استغرق الخط آنذاك ما يقارب الخمس سنوات.



كاتب وكتاب

الأئمة وإمامها

من كتاب (التحقيق في الإمامة وشؤونها) للخطيب عبد اللطيف البغدادي

الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا * اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا { (الإسراء / ١٤ - ١٥).

وإنما تدعى كل جماعة بإمامها لأن الإمام - لغة - هو المقتدى الذي يُقتدى به ويُتبع في أوامره ونواهيه، فقد يكون لأناس إمام هدى وقد يكون لأناس آخرين إمام ضلالة، وقد سَمَّى الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم باسم إمام وأئمة أفراداً من البشر وجماعات يهدون الناس بأمره تعالى كما في قوله مخاطباً خليله إبراهيم (عليه السلام): {إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} (البقرة / ١٢٥)، وقال تعالى في مدح جملة من الأنبياء: {وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ} (الأنبياء / ٧٤)، وقال جل وعلا: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} (السجدة / ٢٥).

كما سَمَّى جل وعلا جماعة آخرين - أيضاً - أئمة ولكن يُقتدى بهم في الضلال، وإنهم يدعون إلى النار، وأضافهم إلى الكفر، وأمر بقتالهم لعدم وفائهم بأيمانهم كما في قوله تعالى: {فَقَاتِلُوا أئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} (التوبة / ١٢)، وقال تعالى: {وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ} (القصص / ٤٢).

أما المراد من أئمة الهدى، وأئمة الضلال فمعلوم أن أئمة الهدى والحق هم الذين يجتبيهم الله ويختارهم في كل زمان لهداية أهله،

(يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا * وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا) [الإسراء / ٧١ - ٧٢].

تشتمل هاتان الآيتان على بحوث تحتاج إلى شيء من التفصيل والتحقيق نذكرهما - بعون الله - بعد ذكر مقدمة تمهيدية حول الآيتين ومفادهما .

استعرض الله (تبارك وتعالى) في هاتين الآيتين من سورة الإسراء منظراً ومشهداً من مشاهد يوم القيامة العامة ومناظرها، فصور لنا جل وعلا الخلائق وكأنها محسوسة على صعيد واحد المهتدي منها والضال، والبار والفاجر، والراعي والرعية، والإمام والمأموم، وصارت كل جماعة منها تنادى وتدعى بالإمام الذي ائتمت به وبمنهجه الذي كان عليه في الحياة الدنيا من أئمة الهدى والعدل المتبعة لنهج الحق والسعادة، وأئمة الضلال والجور المتبعة لنهج الباطل والشقاء.

تُدعى كل جماعة بإمامها - أي تدعى باسمه أو معه - لئیسلم لها كتاب عملها وفيه بيان جزائها في الدار الآخرة لكل فرد منها، وقال تعالى: {وَكُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ

معلوم أن أئمة الهدى والحق هم

الذين يجتبيهم الله ويختارهم في

كل زمان لهداية أهله،

ابن عصفور الاشبيلي

علي بن مؤمن بن محمد، الحُضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور وُلد بإشبيلية، وتوفي بتونس (٥٩٧ - ٦٦٩ هـ)، حامل لواء العربية بالأندلس في عصره.

من كتبه «المقرب» المجلد الأول منه، في النحو و «الممتع» بحلب، في التصريف، و «المفتاح» و «الهلal» و «المقنع» في القرويين بفاس و «السالف والعدار» و «شرح الجمل» و «شرح المتنبي» و «سركات الشعراء» و «شرح الحماصة».

أخذ العربية والأدب عن أبي الحسن الدباج وأبي علي الشلوين، واختص به كثيراً، روى عنه الحسن بن عبد الرحمن بن عذرة، كان ماهراً في علم العربية، ريان من الأدب، حسن التصرف، ومن أبرع من تخرج على أبي علي الشلوين وأحسنهم تصنيفاً في علوم اللسان.

دخل مراكش وارتحل إلى العدو واستوطن بجاية، وكان بها أستاذاً للأمير يحيى برد الله ضريحه، ثم سافر مرة أخرى إلى حاضرة إفريقية فحظي بها، وقد قرأ عليه خلق كثير وانتفعوا بعلمه، وكل من قرأ عليه وظهر من أصحابه من المبرزين.

ثم اتصل ابن عصفور بأمرأ زمانه، فكان مع الأمير عبد الله بن أبي بكر الهناني، وألف كتابه المشهور في النحو المقرب، بإشارة من الأمير أبي زكرياء يحيى بن أبي محمد عبد الواحد بن أبي بكر، ثم ألف كتابه «الضرائر»، وطاف المغرب كله، وأقام بتونس شاغلاً للطلبة، وكان يملئ من صدره.

أنبياء كانوا كإبراهيم الخليل ومحمد الحبيب (صلى الله عليه وآله) أو غير أنبياء كأوصياء الأنبياء السابقين، وكأئمة الهدى من آل محمد (صلى الله عليه وآله) وهم جميعاً يدعون الناس إلى الهدى بأمر الله لا بأمرهم ويقدمون أمر الله قبل أمرهم وحكم الله قبل حكمهم، ويؤيدهم الله سبحانه بالمعجزات وخوارق العادات التي يجريها على أيديهم لتكون دليلاً على صدقهم، أما أئمة الضلال والباطل هم الذين تسلطوا على الناس بالقوة، أو اتخذهم بعض الناس أئمة واختاروهم واقتدوا بهم في الدنيا بدون تشريع وإذن خاص من الله ورسوله، وهؤلاء يدعون إلى النار لأنهم يقدمون أمراً قبل أمرهم الله وحكمهم قبل حكم الله، ويأخذون بأهوائهم وأهواء أتباعهم خلاف ما في كتاب الله، والله تعالى يقول: {وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ} {المؤمنون / ٧٢}.

ومن المعلوم أن الله سبحانه قادر على عدم تمكينهم من السلطة والحكم ولكن قد يمكن ويبقى أناساً على ذلك، وقد يحول بين بعضهم وبين ما يريدون، وذلك كله يكون اختباراً لعباده وامتحاناً لهم ليرى ويشاهد من يتبع الحق وأهله ومن يتبع الباطل وأهله.

قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (١١٢) وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئدة الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِّضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (١١٣) أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَكِبِينَ} {الأنعام / ١١٣ - ١١٥}.



هو ذا دليل العقل

كفاح وتوت

لِيُزِيحَ مِنْ لَيْلِ الْعَقُولِ غِباراً
 قَدْ عَلِمَ الْإِقْدَامُ وَالْإِصْبَارُ
 كُلَّ النُّفُوسِ فَأَلْهَمَ الثُّوَارُ
 وَهَبَ الْعَصُورَ حَقَائِقاً وَأَنَارَ
 هَذَا الظُّلَامَ وَشَيَّدَ الْأَنْوَارَ
 إِذْ كَانَ فِي وَجْهِهِ الرَّدَى إِعْصَارُ
 فَهُوَ الْوَرِيثُ لِجَدِّهِ إِذَا ثَارَ
 وَتَوَغَّلَتْ فِي هَدْيِهِ إِيْثَارُ
 وَجَرَتْ عَلَيْهِ دِمَاؤُنَا أَنْهَارُ
 فَسَخَاوَكُنَا الْبِذَاذِلَ الْمِدَارُ
 قَدْ أَذْهَلَ الدُّنْيَا بِمَا قَدْ دَارَ
 وَعَلَى فُتَاتِ السُّحُوحِ كَمْ تَتَبَارَى
 وَلَكَمْ بَدَتْ أَخْيَارُهَا أَثَرَارُ
 وَلِكُلِّ مَوْبِقَةٍ غَدَتْ أَوَكَارُ
 فَتَزَاحَمَتْ وَتَقَلَّبَتْ أَطْوَارُ
 فَتَعَثَّرَتْ وَتَدَحَّرَتْ أَحْجَارُ
 وَيَا مَمْلَاحاً آمِناً وَمَنَارُ
 قَدْ زَادَهَا وَهْمُ الْحَيَاةِ دَوَارُ
 هَ بَأَيِّ وَجْهِهِ نَرْفَعُ الْأَبْصَارُ
 حُ لِّلنِّضَاقِ تَعَاقِبَتْ أَدْوَارُ
 وَمَضَى عَزِيزاً بِاسِسْلاً مَغْوَارُ
 وَرُؤُوسُنَا خَلْفَ الدُّجَى تَتَوَارَى
 يَغْدُو بِحَالِكَ ظُلُمَةٌ أَقْمَارُ
 كَانَتْ بَعْدَ الْأَوَّلِينَ شَرَارُ
 مَنْ يَهْدُمُ الْأَوْثَانَ وَالْأَسْبَارُ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مَتَوَهَّجاً نُورَارُ
 وَالْفِكْرُ كَانَ لِرَأْسِكَ الْمَعْيَارُ
 وَتُرى رِيَاضُ الْأَرْضِ فِيهِ قِفَارُ
 هُ لَّهُ دِمَاءٌ وَأَبْرُكُ لَهُ إِكْبَارُ
 لَكِي نَعِيشَ بِوَسْطِ الْأَثَارُ
 فَضِياعُنَا إِنْ لَمْ نَكُنْ أَحْرَارُ

رَأْسُنَ سَمَا فَوْقَ الْجَمِيعِ وَسَارَا
 يَتْلُو كِتَابَ الصَّبْرِ وَهُوَ عَلَى الْقَنَا
 شَقَّ الْفَضَا مُسْتَنْهَضاً بِإِبَائِهِ
 قَدْ أَيْقَظَ التَّأْرِخَ مِنْ كِبَوَاتِهِ
 هُوَ ذَا دَلِيلَ الْعَقْلِ هَذَا فِكْرُهُ
 رَأْسُنَ أَذْلَ رُؤُوسِهِمْ بِسَمَوِهِ
 هُوَ ذَا حُسَيْنِ الطُّهْرِ ظِلٌّ مُجَدِّدَا
 تِلْكَ الْقُلُوبِ مُحِبَّةٌ فَتَطْيَّبَتْ
 بَكَتِ الْعَيُونُ عَلَى دِمَائِهِ تَطْهَرَا
 بَخَلَتْ عَلَيْهِ مِيَاهُهَا فِي شَرِبَةٍ
 هُوَ دَلِيلُ الصَّبْرِ هَذَا عَزْمُهُ
 عَصَفَتْ بِهَا الْأَهْوَاءُ وَهِيَ عَقِيمَةٌ
 لِحَرَابِهَا تَسْعَى فِسَاءً بِنَاوَهَا
 أَيُّ الرُّؤُوسِ رُؤُوسُنَا يَا سَيِّدِي
 مَدَتْ لَهَا الْأَوْهَامُ كُلَّ غَوَايَةِ
 بِمَجُونِهَا طَفَحَتْ وَطَارَ لُبَابُهَا
 يَا قِمَّةَ تَعْلُو وَيَا أَلْقِ الْعَقُولِ
 أَيُّ الرُّؤُوسِ رُؤُوسُنَا يَا ثَابِتَا
 فَأَمَامَ رَأْسِكَ تَنْحَنِي كُلُّ الْجَبَا
 وَأَمَامَ رَأْسِكَ سَيِّدِي دُكَّتْ صُرُ
 يَا فَارِسَ شَقَّ الْخَنُوعِ بِجَاشِهِ
 قِمَمُ سِرَتْ فَوْقَ الرِّمَاحِ مَشَاعِلُ
 أَفْلَمَ يَحْنُ وَقَتُ السُّطُوعِ وَجَمْعُنَا
 فَيُعَادُ لِلتَّأْرِخِ جَذْوَتُهُ الَّتِي
 مَنْ يَوْقِدُ التَّأْرِخَ مَنْ يَشْدُو لَهُ
 يَا غَافِلَ طَاطَى بِرَأْسِكَ وَابْتَعَدُ
 هَذَا نَعِيمَ الْعَقْلِ فَاغْنِمْ مَجْدَهُ
 فَبِدُونِهِ وَهَجُ السَّرَابِ يُحِيطُنَا
 طَاطَى فَهَذَا رَأْسُ مَنْ بَكَتِ السَّمَا
 رَأْسُنَ كَمَنْذَنَةِ سَمَا فَوْقَ الْجَمِيعِ
 وَنُفُوسُنَا تَفْنَى بِغَيْرِ صِفَائِهَا



ا.د. وليد سعيد البياتي *

صباح سعيد

هذا الصباح
أستيقظ النور من جديد
فضحكت
وحسبت انه يوم سعيد
لكنه كما في كل يوم جاء بالحزن
والقهر حال شديد
نظرت وقد
إستوطنت رسالة صندوق البريد
شاحبة كبقايا ليمونة
وعليها طابع فريد!!
في الطابع نخلة
وتحت النخلة نهر عتيق
وعنوانها:
من بغداد عاصمة الدنيا
إلى ذلك الغائب عنا..
إلى الحبيب الوليد
وفي رعدة هزت أصابعي فتحت الظرف
ووجدتها نائمة في سكون الشهيد
ورقة بيضاء كالصبح

وخطوط زرقاء.. كوشم عنيد
وحروف تقول: صباح الخير أيها
السعيد
ففكرت.. مهلاً كان ذاك اسم أبي
وأنا الوليد
وقرأت حكايا عن دروب
بلاطها جثث
وسواق من دماء الوريد
وقرأت
عن شظايا
عن سبايا
عن جراح لا تنام
أو قروح لا تبيد
فبكيت لأنها من وطني
ذاك الجريح
القريب البعيد
وبين السطور رأيت المنايا
أسرارها من دماء
وفوق الدماء تراب

وفوق التراب الحديد
وخلف الحروف حراب
وصراخ، وبكاء
من رضيع أو وليد
وقرأت عن طغاة
يتناسلون كالعفن
عن حكومات لا تبيد
عن عروش أو ملوك
عن جباة.. أو حفاة
ملكهم ملك مديد
قرأت... وقرأت
وما زلت في طيات الحروف
أقرأ من هنا أو ها هنا.. وأعيد
وقلبت في خفايا السطور
أبحث عن وقعة أخرى
عن صرعة أخرى
عن مزيد!!
هل كان صباحي سعيداً؟
أم أنا في جرح جديد؟

* المملكة المتحدة - لندن



خالد الحجار

النور من وجهك أسفر

انبت القلب وانبت الروح
والباطل بالحق تسير
حتى لو امتصوا دمننا
شفعاء الجاهل والمحشر
لما في الأصلاب كنا
لا تسقطنا ریح صرصر
قطعوا بعدت وصل الرحمي
وبدا حق الباطل يظهر
كسروا الضلع باب الدار
حكم الشورى لهم وقرر
قتلوا عليا في المحراب
معاون من قتله دبّر
رضعوا منها الحق وظلما
فعلوا ما قبلهم وأضر
قاموا في الاجساد ذبحا
وعلى الرمح وجهه أزهـر
معلموا أن التأويلا
وطريق محبتهم معبر
ما صانوا ودا ووصلا
صوت بالثأر قد أنذر

يا باب الله المفتوح
الدين أصبح مذبوح
الارهاب لا يرهبنا
للمعترة تبقى محبتنا
قلنا لبيك وما خنتنا
ورقنا لأثامنا صرنا
إن مصيبة فقدك عظمى
صاروا للشيطان اللحمي
جاءوا بالخطب والنار
للببيعة قادوا الكرار
هدوا الأركان والباب
قدموا بالأشهر الكذاب
لهم ما كانت هندأما
وسبقوا الحسن الزاكي سما
قتلوا حسينا هدموا صرحا
رفعوا رأسه فوق الرمح
اخذوا بالمعترة تفتيلا
والقمران لهم ودليل
هنا ما كان ومازالا
والبيدر أن تم كمالا

بطاقتي تسورت قضبانهم

جمال فالح الساعدي

إليكما حبيبتي قبلتين ..
 تعاتب الزمان ..
 أحلى من الشهد ..
 أبعثهما من سجني الموءود في أقاصي البلد ..
 ساخنة كرمل كربلاء...إذ كعبة الفداء
 شرفها الحسين .. مبضع الأوصال والسيوف والولود ..
 رقيقة كمنحر الرضيع ..إذ ذبح الوريد بنبل من حقد ..
 حائرة كشاطئ الفرات .. إذ مظماً الأباة
 وساقى العطاشى .. قد جاد بالكفين .. والماء ما ورد ..
 حزينة كشمس عاشوراء .. سيدة الإباء
 ورقة الحرائر .. يضربها الرقيع ويشتم الوغد ..
 أسيرة يشم منها صداً السلاسل ..
 في زمن عصيب .. لم يرحم الغريب .. مليء بالعقد ..
 أبية تحمل في طياتها بطولة الرسول وسيف ذي الفقار
 ونهضة البتول ..
 وصوتها العقيلة قد عبر الدهور.. صداه قد خلد ..
 أيامكم عدد .. وجمعكم بدد .. وجمعكم بدد ..
 × × × ×
 إليكما عزيزتي باقتين ..
 تحاكم الزمان ..
 عمري بها أنعقد ..
 لونهما يحسده الربيع .. والعطر لم يلد ..
 قطفتها من جنة المبادئ .. قبل حلول موسمه حصد ..
 بين نعوش من مضوا .. من شيبة وفتية ونسوة ورضيع للتو
 قد ولد ..
 وقيد كل معتقل .. تبكي له اصفاده .. وقلبه اتقد ..
 وجرح من فيه رmq .. ألزمني وصية :
 إياك أن تساوم في الدين والقضية ..
 إياك أن تساوم في الدين والقضية .





الى روح الشهيد السعيد السيد

(وسام شريف جابر الموسوي)..

فارس فرقة العباس عليه السلام القتالية

حيدر عاشور

نطق اهزوجته الولاثة الاخيرة بطريقة غريبة فيها مسحة حزن ترتسم بوضوح على محياه. وفي لحظة زمنية خاطفة تغير كل شيء. من حالة الاندفاع التام، وهو يشد من عزيمة مجموعته القتالية، الى سكون مطبق والم موجع وجزع فاق كل انواع الصبر. لم يع المجاهدون ما حدث انها صدمة في الصميم شلت قدراتهم للحظات عندما انفصل «وسام» عن المجموعة لبعض خطوات ولكن من المستحيل الوصول اليه ما لم يكن الموت حاضرا.

ارتفع صفير الرصاص وهو يتناثر كالطرر وكتل الدخان ترتفع الى علو ثم تهبط متلاشية في الاماكن البعيدة، ولاح عدد من الدواعش يظهرون علنا وبدأ القتال يتصاعد واصوات ملتحمة تطلق دويا يشق الرياح يشبه تلاطم امواج البحر بل أعنف منها بكثير. والابطال ينزعون من قلوبهم الخوف ويصبقون على منظر اولئك

المتوحشين عديمي الوجوه كأنهم يلبسون اقنعة القتل. ووسام المسجي بين النارين كان له الاثر في صناعة النصر فهو بشجاعته بعد ان حصد الكثير منهم وخر بعضهم من امامه فزعين ومذعورين. فهو يمتلك الى جانب بندقية صوتا حسينيا عرفته البصرة وذوي قار وكربلاء وسواتر القتال.

وحين زهت نفسه بالانتصار كقائد لمجموعة قاطع بلد المكلفة بتطهير منطقة (سيد غريب) غرب مدينة بلد، وحين حان وقت اذان الظهر هزج اهزوجته الحسينية واذن للصلاة فوق ساتر القتال، ولكن مازال الموت يعمل عمله في هذه البقعة العراقية المغتصبة، ويلمح البصر اختارته المنية برصاصة قناص اخترقت جسده الشريف مع ذكر -اشهد ان لا اله الا الله- ليرديه شهيدا مخضبا بدماء الكرامة، وكأن الشهادة كانت تنتظره ان يصعد ساتر الموت.

فلم يكن من السهل على المجموعة ان ترى جثة قائدها امامها في ارض المعركة ليومين، وفي محاولات متكررة لانتشال الجثة التي تغطيها الانقلاقات ورصاص القناصة وقنابر الهاون التي لم تترك فاصلة زمنية بين انفجار واخر، فبدت كتواصل الريح التي لم تتوقف عن المرور فوق جثته.. يفترض لاي مقاتل غيور في مثل هكذا مواقف حاسمة تؤجج العواطف فيه ويرتفع جريان الدم في جسده، وفجأة غادرتهم رهبة الخوف من الموت واستسلموا للشهادة من اجل جدث وسام. كانت سرعة المقاتلين تزداد باطراد تحت لهيب النيران، ولكي يتمكنوا من الوصول اخذوا يضربون باتجاه العدو الداعشي بقوة رجال انصار الحسين وكأن الطف امامهم، لحظة موحشة غريبة! خارجة عن السياق المعتاد تحمل وجوها تنتظر المحذور الذي سيقع بين لحظة واخرى دون خوف. انقذوه بعد ان نزت انفسهم كل الامها دفعة واحدة. واقاموا مشهد عرسه في كربلاء ليزف الى دار البقاء، ليستقر عند مليك مقتدر.

بطاقة الشهيد :

من ارشيف قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة

اسم الشهيد: السيد (وسام شريف جابر الموسوي)..

تاريخ ومحل ولادة الشهيد: ١٢ / ٢ / ١٩٧٦ م - محافظة ذي قار ..

تاريخ ومكان الاستشهاد: ٢٩ / ١١ / ٢٠١٤ - منطقة (سيد غريب) (غرب مدينة بلد)

انتماء الشهيد : تشكيلات فرقة العباس(عليه السلام) القتالية

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

تُهْلِكُ قطعة أرضٍ لأحد جرحى لواء الطفوف



منزلاً هالكاً بسيط فبادرت العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع أمرية لواء الطفوف الحاج (قاسم مصلح) تم شراء قطعة أرض وتمليكها له ولعائلته بالإضافة لذلك ستتحمل تكاليف بنائها بالكامل في الايام المقبلة .

الى ذلك أعربَ (التميمي) عن شكره للوفد القادم وإدارة قسم ذوي الشهداء والجرحى على اهتمامهم بحالته الصحية والمعيشية وتحقيق اهم متطلبات العيش له ولعائلته محملهم سلامه وتحياته للمتولي الشرعي سماحة الشيخ(عبد المهدي الكربلائي) لرعايته الابوية للمجاهدين جميعا داعياً المولى عز وجل ان يحفظ القائمين على هذه المبادرة وان يسد خطاهم لمساعدتهم الكريمة لعوائل الشهداء والجرحى والمقاتلين.

بطولات كبيرة في المعارك التي خاضها حتى اصيب بإصابات بالغة ومؤثرة في الرأس أفقدته النطق والحركة في عمليات تحرير الموصل (تل سروال) بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٥، ونقل على اثرها لمستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) مؤكدا ان قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة تابعة سير علاجه داخل العراق وخارجه ثم ارسل الى دولة لبنان الشقيقة لتلقي العلاج بمستشفى الامل ومستشفى دار الحكمة في بعلبك لإجراء عدد من العمليات الجراحية التي تكللت بالنجاح وعاد الى ارض الوطن معافى . موضحا ان الزيارات المستمرة من قبل كوادر القسم ومتابعة حالته الصحية والمعيشية تبين ان عائلته لا تملك دار سكن سوى

عملاً بفتوى المرجعية الدينية العليا وتوصياتها المستمرة بعوائل الشهداء والمجاهدين لذا تسعى كوادر قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى حريصة وجاهدة بمتابعة الشؤون المعيشية والصحية والتربوية لعوائل الشهداء والجرحى والمقاتلين الذين ضحوا بالغالي والنفيس نصرةً للوطن والمقدسات .

هذا وقد تفقّد رئيس القسم (احمد رسول فرحان) ورفقة السيد (احمد الحسيني) مسؤول جرحى لواء الطفوف والوفد المرافق لهم منزل المجاهد الجريح (جاسم محمد التميمي).

وقال «فرحان» ان الجريح جاسم هو احد جرحى لواء الطفوف والذي جاهد جنب أخوته في ساحات الشرف ضد عصابات (داعش) الاجرامية وكانت له

الاستثناء القيمي لصناع الثقافة

عباس لطيف أحمد



المنطقة الفاصلة بين المثقف والسياسي تبقى ملغومة بالتوجس والإرهاب المعلن والمستتر والقائم على فرضية الاستبدال في احتلال موقع الآخر.. تبدو إشكالية الثقافي والسياسي في الثقافة العراقية أكثر درامية وغرائبية لان السلطات المتعاقبة في العراق مازالت تعاني من فهم مشكلات وقضايا المثقف وهمومه اليومية والمعرفية. أصحاب الانوية يتعاملون مع المثقف العراقي على انه جزء من ديكور الهيلمان واحد مروجي او حواة (الحقيقة) التي يحاولون تكريسها ويمكن الوقوف عند حقيقة رسخت في التاريخ الثقافي فيما يتعلق بالتعامل النفعي وتوظيف الصوت الثقافي في اوركسترا العزف السياسي. وليس كل المثقفين او المبدعين يمكن احتراقهم سياسيا وإفساد مشاريعهم الجمالية تحت ضغط وتجاذب التلفيق السياسي وبعض المثقفين يسهم في خلق الحلقات الأضعف لعدم اكترائه بأي دور سياسي فشعوره الغريزي إزاء أساليب وآليات السياسة تجعله يشعر بالخوف على منجزه وتوجهاته .

الرمال المتحركة تتجه إلى كل الجهات وتطير الأجزاء هنا وهناك في عاصفة من العدم... لكن الاستثناء القيمي يبقى ديدن رواد الثقافة ومؤسسي المواقف الوطنية من هنا يكسب الحقيقيون معطف الخلود وعدم الانتظار على التل.

في كل منعطف تاريخي وكيفي تجد الثقافة نفسها إزاء المتغيرات الجديدة التي تؤسس لتوجهات جديدة تناقض في مجملها التوجهات القديمة.. بعضهم يختار التأمل وعدم اطلاق طاقة رد الفعل .. وبعضهم يغير قوافيه وإيقاعه العروضي ليغازل ويندس في الصخب الجديد.. وبعضهم يشعر بالحنين الى الماضي المشترك التاريخي والشخصي ويقرر الركون في كهف الاعتزال .. بعضهم من يوازن بذكاء بين كل التداعيات والتوجهات والإيقاعات ليمسك ببوصلة التوفيقية.

وفي كل مسار جديد تنتزع الذاكرة لتزداد ثقلها وتحول كل الماضي الى أرشيف يقرر أصحابه الابتعاد عنه.. انه نوع من التابو المعكوس .. والبداية من الصفر تعيد او تعيق النسغ الارتقائي الحقيقي لان العودة الى المربع الأول لا تضيي أي تصاعد على مستوى الانجاز. وربما يحيلنا هذا الاستهلال الى اشكالية الثقافي والسياسي والصراع التراجمي بينهما.. فالخطاب السياسي بنفعيته وبراغماتيته يسعى دوما الى احتواء النخب الثقافية وتسويق موتيفات مجترأة من خطابها وبما يعزز او يدعم الشعار والهتاف السياسي ويصبح المثقف بوعي منه او غيره وإرادته منه او غيرها اتباعيا ومنقادا الى شكل الهيمنة التي يقترحها ويحتمها السلوك الميداني للسياسيين.

طبيبك انا

التهاب المفاصل الروماتويدي (RHEUMATOID ARTHRITIS)

النساء اكثر عرضه للإصابة به من الرجال



تقرير / قاسم عبد الهادي

ومنها (معدل الترسيب ESR والبروتين التفاعلي CRP، العامل الرثوي (Rheumatoid Factor) وهو عبارة عن جسم مضاد يوجد في الدم ويمكن قياسه مختبرياً، عامل Anti-CCP: عبارة عن جسم مضاد يوجد في الدم ويمكن قياسه مختبرياً، وقد تعطي الأشعة السينية صورة عن مدى تأثر المفاصل وتطور المرض، الموجات فوق الصوتية ((Ultrasound واشعة الرنين المغناطيسي للمفاصل MRI مفيدة في التشخيص المبكر، حيث يمكن اكتشاف التآكلات العظمية خلال ثلاثة اشهر من بداية المرض).

العلاج

يجب أن يكون تحت إشراف الطبيب الأخصائي خطوط العلاج الرئيسية والتي تتضمن (تخفيف الألم باستعمال الأدوية المضادة للالتهاب غير الستيرويدية، إيقاف سير المرض ومنع تطوره باستخدام الادوية المثبطة للمناعة (DMARDs) وفي بعض الاحيان الادوية البيولوجية (Biological drugs)، تأهيل المريض للعلاج الطبيعي أهمية كبرى في علاج مرض المفاصل الرثوي وهناك وسائل متعددة تختلف من مريض إلى آخر كل حسب احتياجاته ومن ذلك تمارين خاصة تهدف إلى تقوية العضلات والوقاية من حدوث تشوهات وتيبس المفاصل، ويجب أن تجرى تلك التمارين بعد خمود الالتهاب وألا تكون مرهقة).

أهمية العلاج المبكر

أن مرض المفاصل الرثوي يمكن أن يتطور بشكل سريع مسبباً تآكلًا في المفاصل وتشوهات لا يمكن تداركها، حيث إن معظم الضرر الذي يصيب المفصل يحدث في أول سنتين إلى ثلاث سنوات من بداية المرض لذلك علاج هذا المرض بشكل مبكر ومكثف من أجل السيطرة عليه ومنع حدوث ضرر دائم في المفاصل ومضاعفات الاخرى مثل الوفاة المبكرة او الاصابة بالأورام.

مرض مزمن ذاتي المناعة يصيب المفاصل، ويؤثر على الغشاء المبطن للمفصل (الغشاء الزليلي) بشكل رئيسي ومن الممكن أن يؤدي إلى تآكل الغضاريف والعظام واختلال في تركيب المفصل وما حوله مثل الأربطة والعضلات، ويعتد هذا المرض أكثر الأمراض الروماتيزمية شيوعاً وتبلغ نسبة حدوثه ١٪ للبالغين، والنساء أكثر عرضة للإصابة بالمرض من الرجال بثلاث اضعاف تقريباً، وقد يظهر المرض في أي عمر، وغالباً ما يكون في اواخر سني الانجاب عند النساء واما في الرجال يكون بين العقد السادس الى العقد الثامن من العمر..

ولمعرفة تفاصيل أكثر عنه، التقت مجلة «الاحرار» الدكتورة انوار الخرسان اختصاص المفاصل والتأهيل الطبي في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) فتحدثت قائلة:

أسباب المرض

للمرض عدة اسباب منها: (عوامل وراثية، عوامل بيئية «كالتدخين» التهابات البكتيرية والفايروسية).

اعراضه

التهاب المفاصل الروماتويدي في البداية يصيب المفاصل وايضاً يصيب بعض اعضاء الجسم الاخرى في الافراد بنسبة ١٥٪ - ٢٥٪، (تعب ونحول عام، تورم الرسغين والمفاصل الصغيرة لليدين والقدمين في بداية المرض ثم الكاحلين والركبتين والمرفقين والكتفين، ثم ألم وتيبس في المفاصل خصوصاً في الصباح الباكر عند الاستيقاظ والتي تستمر لمدة ساعة تقريباً أو أكثر وهي أوضح مظاهر المرض).

تشخيص المرض

يتم تشخيص المرض عن طريق أخذ تاريخ الحالة المرضية بالتفصيل وكذلك الفحص السريري للمفاصل من قبل الطبيب المختص، وهناك بعض الفحوصات المختبرية التي تساعد على التشخيص

الحجاب

بين المظهر والجوهر

جمال فالح الساعدي

﴿وإذا سألتهم عن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب﴾
 (الأحزاب / ٥٣) لقد علمت قبل الشروع في كتابة
 هذا الموضوع أنني سألج باباً عليّ أن أطرقه بكل هدوء
 وروية وأنا اسطر كلماتي فوق عصب حساس في كيان
 المرأة وهذا ما يشير له خالقها ومصورها في كتابه
 المجيد { أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير
 مبين } (الزخرف / ١٨) أي ان المرأة مجبولة بفطرتها
 على التزيّن والتحلي وليس على الخشونة والقوة التي
 تحتاجها جولات التخاصم والتناحر تلك التي تليق
 بالرجال دون النساء . فلذلك نرى الطفلة الصغيرة
 تأخذ من الوقت أمام المرأة أضعاف ما يأخذه نظيرها
 الذكر . فنجد ان يوم تحجب المرأة يعتبر يوماً مشهوداً
 عندها وهو يمثل منعطفاً حاداً في حياتها . فنسمع أن
 بعض الدول تحتفل بيوم التكليف الشرعي للبنات
 لتعلن انها أصبحت أمام الله وأمام المجتمع و أمام
 الشرع المقدس انها امرأة كاملة يتوجب عليها ما بالغة
 يتوجب على المرأة من صلاة وصيام وحج وخمس
 وحجاب وتقليد لأعلم الفقهاء الأحياء .



فلسفة الحجاب :

١ - دعوة إلى التكامل: فالإنسان يشعر بالعجز والنقص والضعف والجهل والفقر أمام تلك القوة الغيبية الجبارة القادرة الكاملة المطلقة المحيطة ، فيبحث الخطي في مسيرة الكدح والتكامل حتى اللقاء بالمعبود وهو الوحيد الذي يروي ظمأه ويشفي غليله { يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه } (الانشقاق / ٦) كي نلاقه في لباس العبودية والطاعة لا عند محطة السخط والعصيان .

٢ - دعوة إلى شكر المنعم: وهذا وفق القاعدة العقلية التي تقول بوجوب شكر المنعم الذي لا يتحقق فيما بيننا بالكلام دون ان يترجم بالموقف واما بالنسبة لشكر الله تعالى فيكون بطاعة أوامره وتجنب نواهيه لتحقيق الغاية الإلهية من علة خلقنا { وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون } (الذاريات / ٥٦)

٣ - دعوة إلى رضوان الله تعالى: ان في الحجاب دعوة الى مقارعة الهوى المضل والنفس الأمارة بالسوء والمجتمع الجاهل والشباب الطائش والسلطان الجائر والشيطان الماكر وصولاً إلى الهدف الأكبر { ورضوان من الله أكبر ذلك الفوز العظيم } (التوبة / ٧٣) .

٤ - دعوة إلى التسليم المطلق: فامثال العبد للأمر الإلهي دون تردد ونقاش يأتي من يقينه بصدور هذا الأمر من لدن حكيم خبير وهذا ما نراه جلياً في موقف نبي الله ابراهيم (عليه السلام) عندما توجه

لذبح ابنه نبي الله اسماعيل (عليه السلام) فلم يتردد الاب بذبح ابنه ولم يتردد الابن بامتثال أمر والده دون حوار أو مساءلة أو عدم اقتناع بكيفية إقدام أب على ذبح ابنه البريء بل أحال الابن الموضوع برمته إلى أمر السماء غير الخاضع للنقاش والصبر أمام المشيئة الإلهية النافذة والتي تمده بنفس الوقت تحمل مشاق هذا التسليم الواعي لا الطاعة العمياء { يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصّابرين } (الصافات / ١٠٢) .

٥ - دعوة الى العشق الإلهي: فعندما يريد المعشوق من عاشقه ان يكون بهيئة خاصة يحب أن يراه بها في مكان وزمان معينين نجده وقد بذل قصارى جهده كي يكون على تلك الهيئة غير هياب أو مكترث عن حوله ، فالمعشوق خط الأفق الذي لا يبصر بعده شيئاً .

٦ - دعوة إلى مدرسة العفاف والتقوى: لأن الحجاب هو ثمرة من ثمرات الاستقامة في جادة الشريعة المقدسة الناشئة عن خوف الله وطاعته والالتزام بأوامره وتجنب معاصيه وكما نسمع دعاء الامام الحسين (عليه السلام) (اللهم أجعلني أخشاك كأي أراك وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك) .

٧ - دعوة إلى ممارسة المرأة دورها الاجتماعي: ان دخول المرأة المسلمة معترك الحياة الاجتماعية سواء أكانت مهنية أو ثقافية أو سياسية يتطلب منها

تحدياً لاختراق تلك الأجواء والميادين المختلفة فيكون الحجاب دعامة هذا التحدي والوسيلة التي تذلل كل الصعاب في الطريق نحو تحقيق الدور الاجتماعي الكبير للمرأة ولولا هذا الدور الخارجي لما كانت هذه الدعوة الملحة للحجاب الذي يخترق أسوار المخدع والمطبخ والبيت .

٨ - دعوة إلى ممارسة الدعوة الصامتة: وكما نعرف (رب صورة واحدة تغني عن ألف كتاب) فقد لا تكون مساحة الحجاب من السعة التي تغطي الساحة النسوية ولكن وجود المرأة المحجبة كالمصباح في الغرفة المظلمة التي تنير الفضاء لكل الحضور في تلك الغرفة ، وكما قال امامنا الصادق (عليه السلام) (كونوا لنا دعاة صامتين) .

٩ - دعوة إلى البناء الفكري للمرأة المحجبة: فعندما تجد المحجبة نفسها بين قريناتها غير المحجبات كالشمعة التي تبعث النور وسط الظلام الاجتماعي فيكون لزاماً عليها ان تبني لها رصيда فكرياً وثقافياً منتسباً إلى اللباس الذي ترتديه كي تكون المنهل الثقافي لمن تريد أن تروي ظمأها من الفكر الذي يقف وراء هذا الحجاب .

١٠ - دعوة إلى الحصانة الخارجية للمرأة: حيث يقف الحجاب كرمز من رموز الدين حائلاً أمام كل من تسول له نفسه المساس بحرم المرأة الطاهر وبحضرة العفاف المقدسة، لأنه بوابة الشرف والهوية المعلنة للمؤمنين ، فكما قال الأديب (السيف بلا غمد يصدأ واللب بلا قشر يردأ) .

احمله على المحمل الحسن

إن كثيراً من الأخبار مصدره قال: فلان، وقيل: كذا.. وفي خبر آخر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع!.. والغريب أن بعض الأقاويل، أو بعض التهم منقولة دون قصد، وهنا إن وظيفة المؤمن عندما يسمع من أخيه كلمة سيئة؛ أن يعمل بهذه الروايات التي وردت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في قوله: «احمل أخاك المؤمن على سبعين محملاً من الخير».. وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): «لَا تَظُنَّنَّ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَخِيكَ سُوءاً، وَأَنْتَ تَجِدُهَا فِي الْخَيْرِ مُحْتَمَلاً!». وعن الصادق (عليه السلام): «إذا بلغك عن أخيك الشيء تنكره، فالتمس له عذراً واحداً إلى سبعين عذراً.. فإن أصبته، وإلا قل: لعل له عذراً لا أعرفه».



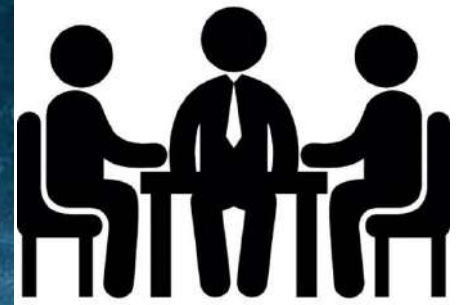
إنَّ الكريمَ إذا ناديتَ قالَ نعم فكيفَ باللهِ ذي الإنعامِ والكرمِ
فابسطَ لَهُ الكفَّ لَنْ تأتيكَ فارغةً فقدَ سألتَ الذي سواكَ من عدمِ
اللهم لا ترد لنا دعاء، ولا تحيِّب لنا رجاء، ولا تُسكن أجسادنا داء، وأدفع
عنا كُلَّ همٍّ وغمٍّ وبلاء..

بطل في الحرب و بطل في السلم

صَوْرَةُ تَعَالِيْقِهِ



استمع لآخرين



الكثيرُ فينا يحب الجدال والتميز في عرض الحجة والدليل؛ لكنه يفتقر الى سماع الطرف الآخر والخوض في مناقشة القضية، بمنطق تحكمه الموضوعية وأدبيات الحوار..

زيدوا مساحة العذر للآخرين



- كنت صغيراً.. فغضبت من حرص أبيك.. فصرت أباً.. فظهر لك أنك لم تقدره حقاً!.
- كنت طالباً.. فانتقدت معلمك.. فصرت معلماً.. فعرفت أنه كان على حق!.
- كنت معلماً.. فانتقدت مديرك.. فصرت مديراً.. فتبين أنه كان معذوراً!.
- كنت زوجاً.. وتحسست من اقوال وافعال اهل زوجتك.. فصرت اباً لزوجته وصار صهرك يتحسس من اقوالك وافعالك.. فعلمت ان الدنيا تدور!.
- كنت أخاً.. وتضايقت من تصرفات أختك.. فكبر ابنك وتضايقت من تصرفات مع اخته.. فتمنيت أنك عذرت أختك!.
- التمس العذر.. قبل أن يدور الزمان.. فتعرف أن غيرك كان على حق.
- لذا زيدوا مساحة العذر للناس.. قدرا.. واحترما.. وأكرما.. واعفوا.. وتغافلوا عن توافه الامور.. واحتسبوا الاجر عند الله.. فليست كل المشاعر تحتاج إلى حبيب.. وبعض المشاعر تحتاج إلى رفيق لا يخذل.. وصديق لا يوجع.. وأخ صادق لا ينسأك.. وانسان صدوق لا يمل شكواك وسماع همومك.. خاطبوا القلوب برفق.. ففي قلب كل إنسان زهرة تتفتح باللطف.. فالكلمات الجميلة نهر بارد وعذب يداوي ظمأ القلوب.. وعندما تقسو عليك الحياة احذر أن تصبح مثلها وتقسو على من حولك.

الصبر



من أتقن الصبر لن تكسره الحياة، ومن عرف قيمة الحب في الله تهون عليه التضحيات.. ومن تقاسم السعادة مع الآخرين أحس بقيمة الإنسانية.. فكل شيء في هذه الدنيا إما أن يتركك.. أو أن تتركه.. إلا الله إن أقبلت إليه أغناك..؟ وإن تركته ناداك..



ثلاث خصال تجلب فيهن المودة:

الانصاف في المعاشرة والمواساة في الشدة والانتواء على قلب سليم

الامام الجواد (عليه السلام) / ميزان الحكمة



برعاية الامانتين العامتين للعتبتين
الحسينية والعباسية المقدستين

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر
النشاطات النسوية

(نساء في نصرة ثالث الأوصياء)

مسابقة للقصة القصيرة

تدعو اللجنة الثقافية النسوية لمهرجان ربيع الشهادة بنسخته الخامسة عشر،
الأخوات الكاتبات للمشاركة في مسابقة القصة القصيرة المنطلقة من
عنوان (نساء في نصرة ثالث الأوصياء) لإبراز دور المرأة - حتى وقتنا الحاضر - في
نصرة الامام الحسين (عليه السلام).

ضوابط المسابقة :

- 1 - اختيار واحدة من النساء ضمن عنوان المسابقة لإبراز دورها في القصة الواحدة.
 - 2 - تكون الكتابة باللغة العربية الفصحى، ومراعاة القواعد الأدبية والفنية والنحوية فيها.
 - 3 - ان لا تكون القصة منشورة سابقاً إلكترونياً أو ورقياً، أو تم الاشتراك بها في أي مسابقة أخرى.
 - 4 - ترسل المشاركة الى البريد الالكتروني (article1440@gmail.com) بصيغة (Word) وان لا تقل عدد كلماتها عن (700) كلمة، كما ترسل السيرة الذاتية للمشاركة إلكترونياً ضمن نفس الملف وأهم ما تتضمنه (الاسم الثلاثي، الدولة، التحصيل الأكاديمي ورقم الهاتف).
 - 5 - يحق للكاتبة المشاركة في أكثر من قصة (على ان تختلف الشخصيات المختارة في كل قصة).
- علماً ان آخر موعد لاستلام المشاركات (25 / 2 / 2019م)، وتهمل المشاركات غير المتوافقة مع الضوابط أعلاه..

جوائز المسابقة

- 1 - الجائزة الاولى :
(600000) ستمائة ألف دينار.
- 2 - الجائزة الثانية :
(500000) خمسمائة ألف دينار.
- 3 - الجائزة الثالثة :
(400000) أربعمائة ألف دينار.

مع شهادات تقديرية للقصص
المتميزة وتجمع القصص الفائزة
والمتميزة في إصدار خاص..

